

6 «الضرائب والرسوم»: الحد الأدنى المعفى من الضريبة أصبح ٢٧٩ ألف ليرة

7 روسيا تقدم مليون دولار لدعم الصناعات الزراعية في سورية

8 اليوم العالمي لـ«السرطان».. خطط وطنية جديدة تسهم في توافر الأدوية

10 وأخيراً.. تعميم ينهي الجدل بين المحامين والشؤون المدنية

أكد أن سلوك أميركا حيال العدوان على غزة ينذر بتوسيع رقعة الصراع

الرئيس الأسد: ما حققه الشعب الفلسطيني خلال العدوان على غزة لم يتحقق منذ أن نشأت القضية



سيلفا رزوق

اعتبر الرئيس بشار الأسد أن سلوك الولايات المتحدة الأميركية حيال العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة هو الذي ينذر بتوسيع رقعة الصراع، من خلال الاستمرار بتزويد الكيان الصهيوني بالأسلحة الفتاكة، وقيام واشنطن باعتمادات وهجمات في مناطق مختلفة من الشرق الأوسط.

وأشار الرئيس الأسد خلال استقباله أمس وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان والوفد المرافق إلى أن الكيان الصهيوني والغرب في مازق اليوم، والمطلوب غربياً الآن إنقاذ هذا الكيان، وأن التصعيد الإسرائيلي في فلسطين وسورية ولبنان ليس سوى محاولة للخروج من هذا المأزق.

وأكد الرئيس الأسد أن من واجبنا أن نقف بأقصى طاقتنا إلى جانب الشعب الفلسطيني، لأن ما حققه هذا الشعب خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة لم يتحقق منذ أن نشأت القضية الفلسطينية.

وقال الرئيس الأسد: إن الكيان الصهيوني لم يتكف بهذا الكم الهائل من الجرائم التي ارتكبها ضد الشعب الفلسطيني في عدوانه الجاري على غزة، وقبلة على مدى عقود من سفك الدماء والإبادة الجماعية، ولذلك فهو يعد العدة لاستكمال جرائمه في مدينة رفح، في حين تقف المؤسسات الدولية المعنية، وفي مقدمتها مجلس الأمن عاجزة عن وقف تلك المجازر.

وبيحث الرئيس الأسد مع عبد اللهيان العلاقات الثنائية السياسية والاقتصادية بين البلدين والاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية والتطورات في المنطقة.

وبيّن عبد اللهيان أن موضوع غزة الآن يعتبر القضية الأساسية ليس فقط على الصعيد الإقليمي، وإنما على الصعيد الدولي أيضاً، مشيراً إلى أن سورية هي في الصفوف الأمامية في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته. وخلال مؤتمر صحفي مشترك أعقب المباحثات التي جرت بينهما في مبنى وزارة الخارجية والمغتربين، أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن سبب اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المتكررة على الأراضي السورية والتي تنتهك بشكل صاروخي القانون الدولي، هو مقاومة سورية لهذا الكيان ومخططاته منذ إقامته على أرض فلسطين واحتلاله للأراضي العربية، موضحاً أن

عبد اللهيان لـ«الوطن»: رسائل وجهود تبذل للتوصل إلى الحل السياسي في غزة

فخامة الرئيس بشار الأسد دعوة رسمية وخطية من فخامة الرئيس إبراهيم رئيسي لزيارة إيران، وبحثت مع سيادته آخر التطورات في المنطقة والمواضع الإقليمية والدولية.

وأشار عبد اللهيان إلى إدانة إيران للوجود غير الشرعي للقوات الأميركية على الأراضي السورية، وعدوانها الأخير الذي راح ضحيته عدد من الشهداء.

وفي رده على سؤال لـ«الوطن» حول شروط الحل السياسي وإمكانية حصول توافق قريب حوله، بين عبد اللهيان أن حماس حددت المبادئ والإطار الذي تقدمت به للأطراف المعنية من أجل وقف هذه الحرب والوصول للحل السياسي، وأضاف: «حالياً يتم تبادل الرسائل وتبذل الجهود بشكل كامل بالمنطقة من أجل التوصل لنقطة

هذه المقاومة تأخذ أشكالاً مختلفة، حيث خاضت سورية حرباً عداً ضد الكيان العنصري الصهيوني وهي على استعداد تام لخوض حروب أخرى تقر فيها سورية متى وأين وكيف، مشدداً على أن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للولان السوري أولوية ومهمة مقدسة للشعب السوري.

وأكد وزير الخارجية والمغتربين أن الوجود العسكري الأميركي والتركيز غير الشرعي في شرق سورية وشمالها يتناقض مع القانون الدولي، وأن خروج تلك القوات التي ترتكب جرائم ضد الإنسانية بحق الشعب السوري وتتهب ذراته حتمي، مبيّناً أن عدوان الولايات المتحدة الأمريكية على سورية وتدميرها مدينة الرقة سابقاً في جرائم يجب أن تحاسب عليها.

من جهته قال وزير الخارجية الإيراني: «نقلت إلى

الحربي السوري- الروسي واصل استهدافهم في البداية

الجيش يكمن للدواعش شرق حمص



قوات الجيش العربي السوري في البداية السورية (عن الانترنت)

الوطن

القطري شمال شرق تدمر، والأخرى صوب حاجز الجيش والقوات الريفية بين بلدي السخنة والطبية بريف حمص الشرقي.

في السياق ذاته، شن سلاح الجو السوري- الروسي المشترك أمس ضربات جوية طالت، واليوم الخامس على التوالي، مغاور ومخالي مسلحي داعش في بادية دير الزور الغربية وبادية تدمر شرق حمص، وحقت إصابات مباشرة أدت إلى مصرع وجرح عدد من مسلحي التنظيم.

وكتف التنظيم الإرهابي هجماته مؤخراً إثر العدوان الأميركي على نقاط عسكرية للجيش العربي السوري على تخوم وادي دير الزور والميادين البوكمال عند الحدود العراقية، حيث خطوط تماس وحدات الجيش مع التنظيم، وذلك بهدف تقوية دعم مستلزمات وسائل الحروب وتقاط تركيز وحدات الجيش التي اتخذت إجراءات احترازية وأعدت تموضع وحداتها في البداية السورية من حمص إلى الرقة ودير الزور لإحباط هجمات التنظيم، وتمكنت من الحد منها وإيقاع خسائر بشرية كبيرة في صفوف مسلحي التنظيم.

بينما أوقعت وحدة من الجيش العربي السوري مجموعة متصلة من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في كمين ببادية ريف حمص الشرقي واستطاعت قتلهم، وتمكنت وحدات أخرى في منطقة «خضض الصعيبة» بإدلب والأرياف المجاورة من القضاء على إرهابيين من تنظيم «القاعدة» الإرهابي في قصف مدفعي وصاروخي استهدف محاور المنطقة.

وكشفت مصادر ميدانية في البداية السورية شرق مدينة حمص أن وحدة من الجيش العربي السوري في البداية الواقعة شرق مدينة تدمر بريف حمص الشرقي نصبت كميناً استدرجت خلاله أكثر من 10 إرهابيين من داعش لتنفيذ عملية نسل باتجاه حواجز ومناطق الجيش العربي السوري في المنطقة، قبل أن توقعهم جميعاً بين قتيل وجريح.

وبيّنت المصادر لـ«الوطن» أن قتلى مسلحي داعش سقطوا لدى إحباط وحدات الجيش عمليتي نسل للتنظيم الإرهابي الأولي نحو نقاط الجيش في محيط حقل الأراك

عدد شهداء الإبادة إلى ٢٨١٧٦.. و«أونروا»: لا مكان لمواطني جنوب القطاع يرحلون إليه

نشر أمس على موقع الوكالة: إنه «بعد علم هناك مكان آخر يرحل إليه المواطنون في أقصى جنوب قطاع غزة» مؤكدة أن شن عملية على رفح يعني قتل المزيد من الفلسطينيين.

وأوضحت الرفاعي أن الخطر الآن يلوح في الأفق في ظل مخاطر استهداف قوات الاحتلال منطقة رفح جنوب قطاع غزة، حيث يتكسب المواطنون حالياً والدفاع المدني للوصول إليهم وانتشالهم من تحت الركام، وحظره إدخال الأجهزة الطبية للمستشفيات، رافعا بذلك ضحايا عدوانه إلى 28176 شهيداً و67784 جريحاً.

جاء ذلك في حين واصلت طائرات الاحتلال الإسرائيلي شن غارات عنيفة في مدينة رفح، وسط أنباء عن اقتراب تنفيذ عملية إجهاض بري للمدينة، وذلك حسبما ذكر موقع «اليوم السابع» الإلكتروني.

من جهتها قالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان نقلته «وفا» أمس: إن «الاحتلال الإسرائيلي منع دخول الأكسجين إلى مستشفى الأمل منذ نحو أسبوع، ما أدى لاستشهاد ثلاثة مرضى».

ونفت الجمعية ادعاء الاحتلال بإدخاله أسطوانات الأكسجين إلى المستشفى أو أي أجهزة طبية أخرى، الاستراتيجية، لكن قوات الاحتلال دمّرت أجهزة ومعدات طبية خلال اقتحامها للمستشفى، وكذلك الاعتداء على الطاقم بالحصر والتكديس بهم وإهانتهم قبل اعتقال 9 من الطواقم الطبية والإدارية، وأربعة جرحى وخمسة من مرافقي المرضى.

وفي السياق قالت المتحدة باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» تمّارا الرفاعي في بيان

نشر أمس على موقع الوكالة: إنه «بعد علم هناك مكان آخر يرحل إليه المواطنون في أقصى جنوب قطاع غزة» مؤكدة أن شن عملية على رفح يعني قتل المزيد من الفلسطينيين.

وأوضحت الرفاعي أن الخطر الآن يلوح في الأفق في ظل مخاطر استهداف قوات الاحتلال منطقة رفح جنوب قطاع غزة، حيث يتكسب المواطنون حالياً والدفاع المدني للوصول إليهم وانتشالهم من تحت الركام، وحظره إدخال الأجهزة الطبية للمستشفيات، رافعا بذلك ضحايا عدوانه إلى 28176 شهيداً و67784 جريحاً.

جاء ذلك في حين واصلت طائرات الاحتلال الإسرائيلي شن غارات عنيفة في مدينة رفح، وسط أنباء عن اقتراب تنفيذ عملية إجهاض بري للمدينة، وذلك حسبما ذكر موقع «اليوم السابع» الإلكتروني.

من جهتها قالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان نقلته «وفا» أمس: إن «الاحتلال الإسرائيلي منع دخول الأكسجين إلى مستشفى الأمل منذ نحو أسبوع، ما أدى لاستشهاد ثلاثة مرضى».

ونفت الجمعية ادعاء الاحتلال بإدخاله أسطوانات الأكسجين إلى المستشفى أو أي أجهزة طبية أخرى، الاستراتيجية، لكن قوات الاحتلال دمّرت أجهزة ومعدات طبية خلال اقتحامها للمستشفى، وكذلك الاعتداء على الطاقم بالحصر والتكديس بهم وإهانتهم قبل اعتقال 9 من الطواقم الطبية والإدارية، وأربعة جرحى وخمسة من مرافقي المرضى.

وفي السياق قالت المتحدة باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» تمّارا الرفاعي في بيان

ورشة عمل حول دور الدولة في دعم القطاع الزراعي والفلاح السوري والدعم الأكثر جدوى

قطنا: الدعم الحكومي للقطاع الزراعي قبل الحرب أقل بكثير من اليوم!

هنا غائم

أوضح وزير الزراعة محمد حسان قطنا أن الدعم الذي كان يقدم للقطاع الزراعي قبل الحرب أقل بكثير مما يقدم الآن بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي نمر بها اليوم لارتفاع تكاليف الإنتاج ومستويات المعيشة وتكاليفها وانخفاض الحيازة والتي أثرت جميعها على إيجابية الدعم المقدم وشكلت عائقاً كبيراً في مسيرة تطوير هذا القطاع وتحقيق استقراري.

وأكد قطنا خلال ورشة العمل الحواريّة التي أقامها الاتحاد العام للفلاحين تحت عنوان: «دور الدولة في

دعم القطاع الزراعي والفلاح السوري والدعم الأكثر جدوى»، مشدداً على استمرار الدعم للثغور بالقطاع الزراعي، معتبراً أن الدعم وسيلة لتحقيق السياسات الزراعية والاقتصادية والمساهمة في تحقيق التنمية ورفاهية والتوازن بين العرض والطلب ومصالح المنتج والمستهلك، وأن الدعم موجود بكل مفضل من حلقا سلسلة الإنتاج وذلك عبر دعم مستلزمات ووسائل الإنتاج وأسعار المنتجات والخدمات المساعدة والتعدينية، وبيّن أن زيادة الدعم لهذا القطاع مطلوب في المدى القصير بشكل ملح.

بدوره رئيس اتحاد الفلاحين أحمد صالح إبراهيم رد على

كان لها الدور الكبير في تطوير هذا القطاع ولاسيما زيادة المساحات المزروعة والإنتاجية، مشيراً إلى الصعوبات والتحديات التي واجهت موضوع الدعم ولعل أبرزها التغيرات المناخية وعدم وجود مؤسسات تسويقية، وفي سياق متصل أكد رئيس اتحاد الغرف الزراعية السورية محمد كشتو دور القطاع الخاص في دعم وتطوير القطاع الزراعي، لافتاً إلى ضرورة تكامل الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والعمل على إعادة تقييم هذه الشراكة خلال المراحل السابقة والوقوف على أسباب الفشل وفرص النجاح وإعادة بناء الثقة من خلال استقرار رأس المال والنظام المالي والمصرفي.

أ. د. بثينة شعبان

الأخر: كأنكم مثننا!

حين صدر أول كتاب لي: «باليمين والشمال: النساء العربيات يتحدثن عن أنفسهن»، في المملكة المتحدة عام 1988 دعيت مدير دار النشر لأقوم بحملة ترويجية للكتاب في عدة مدن بريطانية، وفي اللقاء الأول مع مجموعة كبيرة من السيدات لاحظت أن كل واحدة منهن تتلذذ بنسخة من كتابي، فبدأت بالقول بعد التحية: «بيدو أنك قرأت كتابي وليس لدي شيء أضيفه إلى ما كتبه ولذلك أفرح أن تتفضل بطرح الأسئلة التي ترغبن بطرحها».

رفعت سيدة سبعينية بيدها ووقت بعدما مباشرة تقول: «لا أعلم كيف أصوغ سؤالاً لك ولا تحضرنني الكلمات ولكن من دون وأنتكم مثننا!» قالت عبارة: «أنتم مثننا» في استغراب وهمشة وشيدين، اجبتنا بالترجمة هادئة وبروح سخرية: «ليس هذا شرفاً عظيماً أن تكون مثلكم يا سيديتي؟»

كوني عشت في بريطانيا لأكثر من ست سنوات ودرست تاريخهم وأديهم أعلم كم نظرتهم الدونية إلى الآخر متجزئة وعميقة في تفوسيم وثقافتهم وتربيتهم وأنه لا يشبههم أحد في العالم في شيء، وهذا كان هدي من نشر الكتاب لديهم أصلاً أي أن أريهم أن المرأة العربية حاضرة في التاريخ والأدب والسياسة والحكم وأن الصورة الاستشراقية عنها لا تمت إلى واقعها بصلة، ولكن النظرة إلى «الأخر» في الغرب متعمقة ومتجزئة وذات أسباب سياسية واقتصادية وتكوينية وتخدم أهدافاً ضمنية وحيوية لقيام واستمرار الإمبراطوريات والدول المهيمنة النامية لثروات الشعوب والمبيدة إبادة جماعية للملايين من الشعوب حرباً وقتلاً وأوبئة.

وحيث زرت استراليا عام 2006 في أعقاب انتصار المقاومة في حرب تموز وعرضت في الجامعات الأسترالية مشاهد للوحشية الإسرائيلية ضد النساء والأطفال، كان يسود صمت القبور على مدرج الجامعة ولا أحد يريد أن يعلق أو يؤكد خوفاً من الابتزاز بـ«معادة السامية»، ولأن الحضور يعتبرون أن الصهاينة منهم، فهم بيض وأوروبيين، ولذلك بحق لهم قتلنا لأننا الآخر الذي يعادونه دائماً، وتوضّح هذا الشعور لدي حين زرت في سني عوائل من الأبورجينز السكان الأصليين لأستراليا، وروى لي مسؤولهم قصص وصول الإنسان الأبيض إلى شواطئ أستراليا وكيف بدأ منذ وصوله باضطهاد الأبورجينز وقتلهم كالحوانات لأنه رأى بهم صفراً آخر من البشر أقل منه وأدكن سحنة، وبعدما بدأت معاناة الأبورجينز حيث سلوهم أطفالهم وأكرههم على عدم التكم بفتحهم كما حدث في إسبانيا بعد سقوط الأندلس واستبدالها بلغة وعادات المستوطنين الجدد.

أما الأميركيون الأصليون فلا تعرف عنهم إلا النزر اليسير ولكننا نعرف أنهم تمت إبادةهم كلياً وتم تدمير كل وسائل عيشهم ونشر الأمراض بينهم واللغة القليلة المتحدرة منهم ما زالت في معقلات بالمتة يعاملون معاملة لا تليق بالبيض، وأكملت هوليود مهمة تبرير إبادةهم بعرضهم بشكل ساخر فهم عراة ولغتهم أصوات مبهمة وهذا لا يمت إلى واقع حضارتهم وفتحهم بصلة.

من المهم استحضار كل هذا وغيره الكثير لنفهم كيف يمكن لأي قوة غاشمة أن ترتكب كل هذه الفظائع في القرن الحادي والعشرين وأن تحكم على مليوني إنسان ونيف في فلسطين بالإعدام والموت قتلاً وجوعاً من دون أن تتعرض لأي عقوبة من دول الغرب التي تنكح أنها متحضرة، ومن دون أن يدرج اسمها على قائمة الإرهاب، ومن دون أن يبيّز الذين يتبعون الفئاع عن حقوق الإنسان والمرأة والطفل ليوقفاً أكبر جريمة إبادة ترتكب بحق النساء والأطفال والرجال على مرأى ومسمع البشرية برمتها من دون أن ننهد جهوداً حقيقية لإيقاف هذه الإبادة وطرد مرتكبيها من الأسرة الدولية ومحاكمتهم وإنزال أشد العقاب بهم كما حصل لمجرمي الحرب الامان والروانديين وصربيا.

كي نفهم دوافع المرتكبين والصامتين منهم في الغرب والمروجين لهم في وسائل الإعلام، يجب أن نظرية «الأخر الذي لا يشبهنا» ولذلك يجوز بحق النقل وارتكاب كل الجرائم التي تؤدي إلى وضع نهاية له، فإما أن «نشبهنا» وإما لا حق لك في الوجود.

ومن هذا المنظور كتبت نرسين مالك مقالاً مهمّاً في جريدة «الغارديان» مؤخراً بعنوان: «في غزة هناك حرب على النساء، هل يجاهلها الغرب لأنهم لا يشبهوننا؟» نعم لقد تجاهلتها الغرب وتجاهل أقسى أنواع العذاب التي يمكن أن تفرض على بشر، فهل يعقل أن يتصور جوعاً أكثر من مليون فلسطيني ولا يسمح بإبصال الغذاء والدواء لهم؟! بل إن القوى الصهيونية تستهدف الغذاء والدواء وتقتل الفلسطينيين في السجون وتقتف الشاشي وتقتل الكوادر الطبية التي نذرت نفسها للمساعدة وتلاحق اللاجئين في أي مركز إيواء لتقتلهم علماً أن كل سكان غزة هم لاجئون نتيجة المجازر التي ارتكبتها الصهاينة عام 1948 وسبوا المزوح الكبير في النكبة فلجأ الفلسطينيون من كل أنحاء فلسطين إلى قطاع غزة ليعيشوا اليوم نكبة أمر وأدهي.

في هذا السياق التاريخي السليم، فإن الهدف الذي أعلنه الصهاينة لعدوانهم هذا هو عنوان مظلّم فقد أعلنوا أن هدفهم هو القضاء على حماس وأنهم لن يوقفوا حرب الإبادة هذه إلى حين القضاء على حماس، ولكن الهدف الحقيقي هو القضاء على الشعب الفلسطيني، وما الاستهداف النازي للاطفال والنساء والحوامل سوى تعبير فاضح لهذا الهدف الذي يحاولون تحقيقه من خلال إبادة شعب كامل تحت عناوين وذرائع مكشوفة ومفضوحة، أن تصرّح رئيس حكومة كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو الذي كرره عدة مرات بأنه سوف يستمر في الحرب ويبيض قدامها حتى تحقيق النصر هو تصريح مخادع الهدف منه التغطية على جرائم الإبادة جماعية بشعة وقذرة ترتكب بحق شعب أعزل وضد كل الشرائع والمواثيق الدولية، فهل هذه حرب بين أعتى قوة عسكرية في العالم وبين مجموعة مجاهدين تفرروا الذود عن أرضهم وكرامتهم بلحمهم الحي في حين يتعرض لآباء شعبهم لإبادة لا تبقى ولا تترك؟ تقول «النوروزيه»: «كما هي الحال في عدة صراعات في العالم فإن تقديرات مسار الحرب يختلف بشكل جذري بين الطرفين المتحاربين».

في مقالها المنشور في السبوع من شباط الجاري تحت عنوان «ست رسائل من حماس» تتساءل «النوروزيه»: هل الأطباء والنساء والأطفال والمنازل والجامعات والشاشي والمساجد والمدارس والثكنات التي تدمر فوق رؤوس أهلها هي طرف في الحرب، والطائرات والقنابل والبناباط طرف ثان؟ إن كل اللغة المستخدمة في وسائل الإعلام الغربية لغة مضلّة هدفاً للتغطية على حرب إبادة «الأخر» في غزة وتبرير جرائم الحرب لأن مجرمي الحرب بيض وأوروبيين، والضحايا هم «الأخر» الذي يعادونه في المصمم المقامون عن مجموعة من المصارعين لعقنين من الزمن ويحاولون يوسلثهم البسيطة تحقيق حق شعبهم في العيش على أرضه في حين ينك العدو ترسانات من السلاح والعمل لا تفهم من خزانة الولايات المتحدة وهي مفتوحة لبرح إبادة هذه، ولا يمكن للغرب أن يصمت عن كل هذه الجرائم لولا أنه مقتنع في قرارة نفسه أن الذين يشبهون «لا يشبهوننا» ولذلك يجب يستحق الموت وهذا ما يقوله السياسة والإعلاميون في الغرب علناً وأن العرب برمتهم يدافع عن الذي يشبههم عن أصوات السخنة والبذاء والعيون الرقّاء فقط.

النصف المقطوع من المعادلة هو أن الذين لا يشبهونهم يجب أن يروا أنفسهم بعين واحدة ويتفادوا عن كل منهم دفاعاً عن أهل فلسطين، تماماً كما يفعل لبنان والعراق وسورية واليمن وإيران اليوم دفاعاً عن أهل فلسطين، فليس صحيحاً أن ما يجري في لبنان والعراق واليمن واستهداف سورية لا علاقة له بما يجري في فلسطين، بل إنها أرض معركة واحدة وإن كانت القوى غير متكافئة على الإطلاق فالقوى المعتدية تحصل على كل وسائل القتل والتهجير والتدمير في حين لا تحصل القوى المدافعة عن أرضها ونفسها وكرامتها حتى على لقمة العيش لشعبها المظلوم.

إن كل ما تعاني منه بلداننا من ظلم وعدوان وحروب وإرهاب إنما هو ناجم عن هذه النظرة الاستعمارية في الغرب ومحاولتهم تطويق الشعوب والبلدان إلى لشبههم أو لتكون خاضعة لهم وخاصةً لأساليب عيشهم وتفكيرهم، ومن هذا المنظور فإن الحرب التي خاضتها سورية ضد الإرهاب في حرب تثبيت الذات ورفض الانجرار وراء ما يرمعون، وكذلك العراق واليمن ولبنان يحاولون التحرر من القبضة الاستعمارية الغربية التي تعمل أن تكون صاحبة القرار في ثقافتنا وطرق عيشنا واستقلال مواردها.

أما ما كانوا يتبعونه من «حرية إعلام» و«حقوق المرأة وتمكينها» و«حقوق الطفل» و«الموضعية» في التعامل، فقد سقط سقوطاً مديواً، ولا بد أن تكون معاناة أهل فلسطين نارا تحرق كل ما قبلها وتؤسس لمفاهيم وتقييمات سليمة وموضوعية وتستند إلى الواقع وليس إلى كل الأكاذيب التي يروج لها إعلام الغرب المشارك في حرب الإبادة؛ فنحن في نظرم ذلك «الأخر» الذي لا يستحق الحياة التي يعيشونها، ولا التعاطف الإنساني الذي يجب أن يكون طبيعياً بين أبناء البشر.

كم هو مخز للبشر جميعاً اليوم ألا يتكفوا من وقف وحشية الصهاينة بحق شعب أعزل؟ وستكون حرب الإبادة التي يشنها كيان الأبارتيد الصهوني على سكان غزة وفلسطين عموماً وصمة عار على من شهدها ولم يعمل على إيقافها وخاصة الدول ذات المكنة والقدرة على إيقاف ذلك.

وزير الزراعة: الدعم الذي كان يُقدم من الحكومة للقطاع الزراعي قبل الحرب أقل بكثير من اليوم!

حوار صريح حول دور الدولة في دعم الزراعة

هناك غام

أوضح وزير الزراعة محمد حسان قننا أن الدعم الذي كان يقدم للقطاع الزراعي قبل الحرب أقل بكثير مما يقدم الآن بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي نمر بها اليوم لجهة ارتفاع تكاليف الإنتاج ومستويات المعيشة وتكاليفها وانخفاض الحيازة والتي أثرت جميعها على إيجابية الدعم المقدم وشكلت عائقاً كبيراً في مسيرة تطوير هذا القطاع وتحقيق استقراره. وأكد قننا خلال ورشة العمل الحوارية التي أقيمت في الاتحاد العام للفلاحين تحت عنوان: «دور الدولة في دعم القطاع الزراعي والفلاح السوري والدعم الأكثر جدوى، استمرار الدعم للنفوس بالقطاع الزراعي، معترفاً أن الدعم وسيلة لتحقيق السياسات الزراعية والاقتصادية والمساهمة في تحقيق التنمية الريفية والتوازن بين العرض والطلب ومصالح المنتج والمستهلك، وأن الدعم موجود بكل فصل من حلقات سلسلة الإنتاج وذلك دعم مستلزمات ووسائل الإنتاج وأسعار المنتجات والخدمات المساعدة والتكيفية، وبين أن زيادة الدعم لهذا القطاع مطلوب في المدى القصير بشكل ملح.

وأشار قننا إلى أهمية الورشة لأنها تتحدث عن الدعم الزراعي بناء على مسح ميداني لأراء الفلاحين في اجتماعات متعددة وتحليل هذه الاستمارات لوضع الحلول المناسبة لدعم القطاع الزراعي وتطويره وفقاً لهذه الرؤى كجهات حكومية، موضحاً أن نتائج الاستمارات تتوافق مع نتائج ملتقى تطوير القطاع الزراعي، لذلك يجب الآن البحث عن التنفيذ ووضع الأدوات اللازمة لذلك وتوفير الاعتمادات الكافية لتنفيذ هذه السياسات والبرامج. ولفت قننا إلى أن نتائج ملتقى تطوير القطاع الزراعي، الذي أجريته الوزارة في دمشق، تتوافق مع نتائج ملتقى تطوير القطاع الزراعي، لافتاً إلى ضرورة التعاون والتكامل بين جميع الجهات المعنية لتطبيق هذه السياسات والإستراتيجيات وإيجاد التمويل اللازم لتنفيذها والذي يشكل العامل الرئيس لتحقيق هذه الإستراتيجيات. وأكد الوزير أهمية التشاورية في الحوار بين الوزارة والاتحادات والنقابات والمنظمات للتشاور حول الأساليب الزراعية المتبعة سابقاً وكيفية تطويرها ووضع رؤية جديدة لتطوير إستراتيجيات الدعم الزراعي في سورية لتكون مناسبة للفلاحين وتتوافق مع إمكانيات الدولة لتأمينها.



• قننا يطمئن الفلاحين: زيادة الدعم للقطاع الزراعي مطلوبة بشكل ملح
• خزعل: الحرب جعلت الدولة غير قادرة على الاستمرار بالدعم

على أراء الفلاحين في المحافظات السورية لوضع مخرجات جديدة تسهم في دعم القطاع الزراعي والفلاح في المرحلة القادمة. وتحت عنوان: تقييم السياسات والبرامج المساهمة لدعم القطاع الزراعي في سورية ذكر رئيس مجلس الوزراء الأسبق الدكتور عادل سفر أن سورية تولى القطاع الزراعي الأهمية الكبرى وتقدم له العديد من وسائل الدعم والخدمات وفق برامج وخطط كان لها الدور الكبير في تطوير هذا القطاع ولاسيما زيادة الإنتاج للفلاحين في الأعلاف والنباتي والحيواني بالإضافة إلى الأغلاف والبنور المحسنة والمعدات الزراعية والتدريب المباشر للفلاحين والمرأة الريفية لتأسيس مشاريع صغيرة ومتناهية الصغر. وفي سياق متصل أكد رئيس اتحاد الغرف الزراعية السورية محمد كشتو دور القطاع الخاص في دعم وتطوير القطاع الزراعي، لافتاً إلى ضرورة تكامل الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والعمل على إعادة تقييم هذه الشراكة خلال المراحل السابقة والوقوف على أسباب الفشل وفرض النجاح وإعادة بناء الثقة من خلال استقرار رأس المال والنظام المالي والمصرفي. وأوضح رئيس قسم الإرشاد الزراعي في

المركز العربي أكساد الدكتور محمد العبد الله أن المركز قدم دعماً كبيراً للمزارعين في سورية دولة المقر بصورة مباشرة من خلال سبل العيش التي يتم تنفيذها منذ بداية الأزمة في سورية وخاصة الأسر الفقيرة والمتضررة في جميع المحافظات. ولفت إلى أن المشاركة تهدف إلى تقديم مقترحات جديدة لدعم الفلاحين من خلال تجارب كثيرة تقدمها أكساد كمستلزمات إنتاج للفلاحين في الأعلاف والنباتي والحيواني بالإضافة إلى الأغلاف والبنور المحسنة والمعدات الزراعية والتدريب المباشر للفلاحين والمرأة الريفية لتأسيس مشاريع صغيرة ومتناهية الصغر. وفي تصريح لـ «الوطن»، أكد أمين عام اتحاد الفلاحين العرب خالد خزعل أن دعم الحكومة للقطاع الزراعي ليس جديداً لكن الظروف الاقتصادية والحرب الاقتصادية جعلت الدولة غير قادرة على الاستمرار في دعم الفلاحين لافتاً إلى أن ورشة العمل تعبر عن وجهة نظر بين الحكومة والفلاحين ضمن حوار مفيد على أمل التوصل لقرارات مشتركة لمعرفة (مآله وما عليهم) مشيراً إلى أن وزير الزراعة وخلال حديثه أشار إلى

روسيا تقدم مليون دولار لدعم الصناعات الزراعية في سورية

المصري لـ «الوطن»: المطلوب ترشيح خمسين شركة لتدريب كوادرها من قبل «اليونيدو»

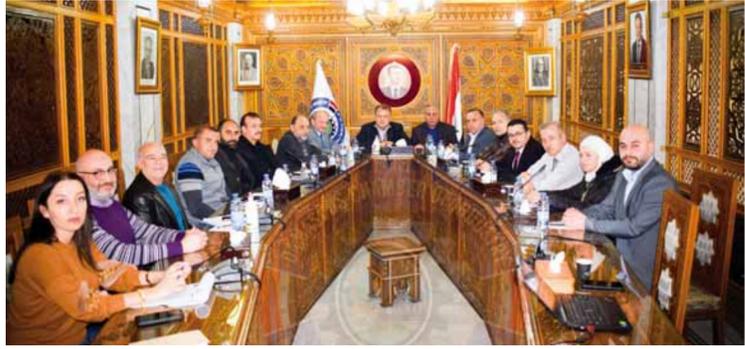
رامز محفوظ

ذكر رئيس اتحاد غرف الصناعة رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها غزوان المصري أن مشروع تنشيط ودعم قطاع الصناعات الغذائية الزراعية السورية تم إطلاقه من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» برعاية وزارة الصناعة ودعم من الاتحاد الروسي. وأشار إلى أن منظمة اليونيدو تسعى إلى دعم الصناعات الغذائية الزراعية في سورية والاجتماع الذي عقد مع المنسق الوطني لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الهدف منه بحث آليات دعم وتطوير قطاع الألبان والأجبان والكونسروة والزيوتون. ولفت إلى أن الاتحاد الروسي رصد نحو مليون دولار لدعم قطاع الصناعات الزراعية في سورية وكانت لديه رؤية بأن يكون هناك تبادل للخبرات والكوادر في قطاع الألبان والأجبان والكونسروة والزيوتون باعتبار أن هذا الدعم يعتبر الأهم والأفضل خلال المرحلة الحالية.

وأوضح المصري أن غرفة صناعة دمشق وريفها فتحت باب الترشيح للشركات الصناعية الغذائية الخاصة منها والعامه التي ترغب بتدريب كوادرها والاستفادة من الخبرات المحلية والخبرات الدولية المتخصصة بتتنسيق قطاع الصناعات الغذائية الزراعية. وبين أنه سيبحث اجتماعات في الغرفة اليوم الإثنين من أجل معرفة البرنامج على بناء وتعزيز القدرات العملية في مجالات كفاءة

٥٠ شركة على الأقل والعدد مفتوح لأكثر من هذا العدد وذلك من أجل البدء بتدريب كوادر هذه الشركات، مؤكداً أن موضوع تدريب الكوادر وصلل مهاراتها أمر يهم وزارة الصناعة وغرفة صناعة دمشق وريفها. وأكد المصري أن منظمة اليونيدو تنفذ هذا البرنامج بهدف نقل أفضل الممارسات الدولية بالتطوير الصناعي والابتكار من خلال توفير الدعم فني متخصص لتعزيز قدرات الشركات المحليين والدوليين في تنفيذ برامج التطوير الخاصة بكل شركة في المجالات المذكورة، مؤكداً أنه في نهاية هذا البرنامج ستتمكن

الإنتاج والتطوير التكنولوجي، وجودة المنتجات، وتعزيز التنافسية، والنفاذ إلى الأسواق الدولية، واعتماد الطاقة المتجددة وحماية البيئة وقضايا النوع الاجتماعي، وبناء الشراكات الإستراتيجية على المستويين الوطني والدولي. ولفت إلى أن البرنامج سيقيم بالتدخل الفني المباشر من خلال تقديم الدعم ومواكبة الشركات ميدانياً من نخبة من الخبراء المحليين والدوليين في تنفيذ برامج التطوير الخاصة بكل شركة في المجالات المذكورة، مؤكداً أنه في نهاية هذا البرنامج ستتمكن



المتحدة يعتبر أمراً مهماً جداً وخصوصاً أن آخر دعم قدم من منظمات الأمم المتحدة كان قبل عام ٢٠١١. وكان قد عقد في مقر غرفة صناعة دمشق وريفها اجتماع مع المنسق الوطني لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية على إسماعيل وذلك لبحث آلية دعم وتطوير قطاع الألبان والأجبان والكونسروة والزيوتون، برئاسة كل من رئيس الغرفة غزوان المصري، ونائب رئيس الغرفة رئيس القطاع الغذائي طلال قلعه جي، وحضور كل من أمين سر الغرفة، محمد أمين مولوي، ومدير التخطيط والتعاون الدولي في وزارة الصناعة مطيع الربيع، ومعاون مدير عام المؤسسة الغذائية في وزارة الصناعة عكام جصوق، ومدير سياسات التسويق في وزارة الصناعة حيان عباس، وعدد من رؤساء اللجان الفرعية للقطاع الغذائي.

ويأتي الاجتماع تهيئاً للاجتماع الموسع الذي سيعقد في مقر الغرفة مع ممثلي شركات القطاع الغذائي للتعريف بالمشروع الريادي لتنشيط قطاع الذي أطلقته منظمة اليونيدو برعاية وزارة الصناعة السورية ودعم الاتحاد الروسي، وذلك من خلال برنامج مجاني لتطوير القدرات وتعزيز الابتكار في شركات الصناعات الغذائية الزراعية بهدف نقل الممارسات الدولية في التطوير الصناعي والابتكار من خلال توفير دعم فني متخصص لتعزيز قدرات الشركات في مجال الألبان والأجبان والفواكه والخضراوات وزيت الزيتون.

ما التوجه الحكومي لأسعار المشتقات النفطية؟

عربش لـ «الوطن»: باتت قريبة من الأسعار العالمية.. ومن الممكن أن الارتفاع بسبب أزمة الشحن في باب المنذب

جلنار العلي

يعتبر الكثير من المتابعين للقرارات الحكومية المتعلقة بتحديد الأسعار وخاصة أسعار المشتقات النفطية أن الحكومة تتوجه بشكل واضح لتحرير أسعارها، وخاصة مع إصدار نشرة جديدة كل ١٠ أيام، وهذا ما شكك الكثير من التساؤلات عن الدور الحكومي إزاء ذلك، وخاصة أن تحرير أسعار حوامل الطاقة يعني تعويمها، وأن أسعارها ستترتب بشكل مباشر بالأسعار العالمية، إضافة إلى ماهية الإجراءات التي يجب أن تتراعى مع هذا القرار إن تم اتخاذه بشكل واضح. والخبر الاقتصادي والاستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور شفيق عربش، رأى في تصريح لـ «الوطن» أن أسعار المشتقات النفطية تعتبر شبه محررة، وبدليل وصول سعر ليتر البنزين أوكتان ٩٥ إلى نحو ١٤ ألف ليرة، وليتر المازوت إلى نحو ١٢ ألف ليرة، وإصدار نشرات دورية تتحرك فيها الأسعار صعوداً وهبوطاً بتربعة النماشي مع الأسعار العالمية، وإنما تكمن المشكلة الحقيقية حسب التكاليف، موضحاً أن معظم النفط الخام الذي تستورده الحكومة يكون عن طريق خطوط امتتانية أو بموجب علاقات فيكون الدفع لأجل، ولكن يتم التسعير داخلياً وفقاً للأسعار العالمية. كما أن تكاليف التكرير داخلياً تعتبر مرتفعة قياساً بالتكاليف العالمية بسبب قدم المصانع السورية، إضافة إلى أن مردود التكرير بعد أقل من المعدل العالمي، وهذا ما يرفع الأسعار داخلياً، متابعاً: «ولكن بعد المواطن مجبراً على شراء المشتقات النفطية بهذه الأسعار، نتيجة عدم قدرة الحكومة على إصلاح عملية الإنتاج، وهذا الأمر يشكل عبئاً حقيقياً على المواطن».



وأشار عربش إلى أن أسعار المشتقات النفطية في سورية تزيد على الأسعار العالمية بنسبة قليلة، إذ يتم احتساب منه في سورية، لافتاً إلى أن صعوبة الظروف الدولية دون بطاقة، لأن تقيد الكميات يساهم في رفع الأسعار بالسوق السوداء وتعزيز نفوذها، لذا فإن التحرير يجب ألا يكون من زاوية ضيقة بل يجب أن يكون شاملاً، موضحاً أن هذا الأمر قد يؤثر في الأسعار العالمية. وأضاف: «ندعو الاقتصاد يعمل وفقاً لقرائنه، وليس وفقاً لإجراء التكم التي أثبتت أيامها فشلها».

حينها ٣٠٠٠ لصيل فيما بعد إلى ٨٠٠٠ ليرة، ثم تم رفع سعره ٥ مرات بمقدار ٥٠٠ ليرة في كل مرة، لصيل سعره إلى ١٠٠٠٠ ليرة، من دون أي احتساب للتكاليف الحقيقية، معتبراً أن الحكومة توهم المواطن بأنها دقيقة في حساب التكاليف، ومع ذلك يجب على الحكومة عندما تسعر بسعر التكلفة من دون تقديم دعم حقيقي للمواطن، أن تسخر قوة العمل بشكل مناسب، أي يجب أن تكون أجور الموظفين العاملين بأجور مناسبة لهذه التكاليف حتى وإن كانت عالية، وإلا فإن الحكومة ستكون مجبرة على تقديم دعم للمواطن. وفي سياق متصل، وحول جدوى تحرير أسعار المشتقات النفطية في سورية، اعتبر عربش أن هذه الخطوة يجب أن تتراعى مع تحرير الاقتصاد بشكل كامل، إذ لا يمكن أن تكون الحكومة هي صاحبة القرار والتاجر في آن واحد، لأنها عندما تكون كذلك فإن القرارات ستأتي دوماً لمصلحتها كتاجر، لذا فعند تحرير الاقتصاد بالكامل يجب أن تخرج الحكومة من العملية الإنتاجية من ناحية التسعير والتسويق وكل ما إلى ذلك، وهذا الأمر غير موجود حالياً بالأسواق.

ورأى عربش أن تحرير أسعار المشتقات النفطية يجب أن يتوافق أيضاً مع تأمين حاجة السوق بما يكفاه، بحيث يتم القضاء على السوق السوداء، ومع السماح للمواطن بالحصول على اللقوات التي يرغب بها من دون بطاقة، لأن تقيد الكميات يساهم في رفع الأسعار بالسوق السوداء وتعزيز نفوذها، لذا فإن التحرير يجب ألا يكون من زاوية ضيقة بل يجب أن يكون شاملاً، موضحاً أن هذا الأمر قد يؤثر في الأسعار العالمية. وأضاف: «ندعو الاقتصاد يعمل وفقاً لقرائنه، وليس وفقاً لإجراء التكم التي أثبتت أيامها فشلها».

اليوم العالمي لـ «السرطان».. خطط وطنية جديدة تسهم في توافر الأدوية

وزير الصحة: الحكومة تواصل توفير خدمات التشخيص والعلاج المجاني لمرضى السرطان.. والعظمة: تضافر الجهود لرفع مستوى التحكم بالمرض

مدير «البيروني» لـ «الوطن»: ألف حالة «سرطان» جديدة شهرياً والإصابات والوفيات ضمن النسب العالمية

فادي بك الشريف

أكد وزير الصحة حسن الغياش أن الحكومة تواصل توفير خدمات التشخيص والعلاج المجاني لمرضى السرطان، رغم الحصار المفروض على الشعب السوري وتداعياته ومنها تأمين الأدوية النوعية للمصابين، منوهاً بأن الوزارة تولي كل الاهتمام في مجال التحكم بهذا المرض عبر شراكة فعالة مع الجهات المعنية، وعلى رأسها اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان. الغياش أشار خلال ورشة العمل التي أقامتها «العظمة» بالتعاون مع البرنامج الوطني للتحكم بالسرطان في قاعة رضا سعيد بجامعة دمشق، يوم أمس، إلى وضع خطط مستقبلية تمنح الجهات ذات الصلة سرعة أكبر في اتخاذ القرار والوصول إلى المعلومات، الأمر الذي يتعكس إيجاباً في مصلته على واقع المرض.

هذا ويبحث الورشة التي أقيمت بمناسبة اليوم العالمي لمرضى السرطان (4 شباط)، تحت عنوان (معاً لتوحيد صوتنا وجوهنا لمكافحة السرطان في سورية)، التدابير العلاجية لمكافحة الأورام وسبل الارتقاء بالخدمات المقدمة للمرضى عبر المشافي والمراكز الصحية.

كما ركزت على خدمات مكافحة السرطان المقدمة في القطاع الحكومي ومن المنظمات الدولية، وخدمات التحكم بالسرطان بما يخص الكوادر البشرية ونظام المشافي ومراكز الأورام في وزارة الصحة، إضافة إلى آنية توزيع الخدمات المتعلقة بذلك على مستوى المحافظات. نقاشات موسعة تمت بين جميع الجهات المعنية بالتحكم بالسرطان من وزارات



وزير الصحة حسن الغياش يفتتح ورشة العمل الوطنية للتحكم بالسرطان في جامعة دمشق.

الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي والتربية والإعلام والشؤون الاجتماعية والعمل، والهيئة العامة للطاقة الذرية وهيئة العامة للبحث العلمي وإدارة الخدمات الطبية العسكرية، بهدف وضع توصيات لارتقاء بأساليب علاج السرطان. وفي كلمة لها أشارت رئيسة اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان أروى العظمة إلى أهمية مجموعة من التوصيات.

تضافر الجهود بين جميع القطاعات والمؤسسات والمنظمات الحكومية والدولية لرفع مستوى التحكم بالسرطان في سورية، وتنفيذ الخطة الوطنية للتحكم بالمرض وفق البروتوكولات المعتمدة عالمياً، والتي وضعتها اللجنة الوطنية، منوهاً بأهمية الورشة لتبادل الآراء والأفكار. وأيضاً أهمية الورشة لتبادل الآراء والأفكار، وعرض الواقع الراهن والتحديات، ووضع مديري مشفى البيروني الجامعي عضو

زيادة عدد مرضى التصلب اللويحي و٤٦٢٠ مريضاً مسجلاً في وزارة الصحة

جوهر لـ «الوطن»: أسعار الأدوية بالملايين وتشهد انقطاعات متفاوتة

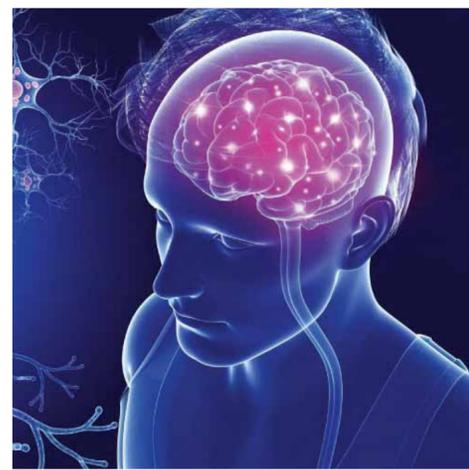
راما العلاف

يشهد قطاع الأدوية في سورية ارتفاعاً حاداً في الأسعار تزامناً مع انقطاع بعض أشكال الأدوية وخاصة أدوية التصلب اللويحي التي تقدر قيمتها بالملايين بأشكالها كافة لكونها مستوردة بشكل كامل وفي حال توافرها في المشافي الخاصة فإن الأسعار مضاعفة حتماً.

رئيس الرابطة السورية للعلوم العصبية الدكتور أنس جوهر كشف في حديثه لـ «الوطن» عن زيادة عدد الحالات المكتشفة بمرض التصلب اللويحي في الأوتة الأخيرة بسبب زيادة الوعي بالمرض وتعدد طرق التشخيص، حيث بلغ عدد المرضى المسجلين في المركز ٤٦٢٠ مريضاً منذ بدء البرنامج الوطني لمعالجة مرض التصلب اللويحي عبر العلاجات الوقائية أو المدة لسير المرض بشكل مجاني من وزارة الصحة. وأكد توافر أدوية التصلب اللويحي كافة حالياً ماعداً دواء واحداً فقط، مشيراً إلى أن أدوية التصلب اللويحي تشهد انقطاعاً ببعض الأشكال كل فترة بشكل متفاوت دون انقطاع تام لكل الأدوية لأسباب تتعلق

بالاستيراد، إذ تستوردها وزارة الصحة وتكلفتها عالية جداً تقدر بالملايين، وتشمل الشكل الفموي والحقن والتسريب الوريدي، ومن الممكن توافر بعض الأدوية في المشافي الخاصة والصيدليات ولكن بشكل قليل لارتفاع التكلفة وصعوبة الاستيراد، حيث إن العقوبات على سورية أدت إلى إحصام العديد من الشركات عن الاستيراد.

وأوضح جوهر أن العلاج خلال الهجمات الحادة يختلف عن المعالجة خلال فترة المرض، فهو يشمل استخدام نوع من أنواع الكورتيكوستيرويدات وهي متوفرة في القطاعين العام والخاص بشكل كبير، وبالنسبة لتكرار الهجمات فإنه لا يخضع للعلاج، حيث قد تتكرر الهجمات لدى المرضى كل شهرين أو سنة أو كل ٥ سنوات حيث تختلف من مريض لآخر، والتصلب اللويحي يشمل شكلين، المترقي والهجمات، وفي حالة المترقي فإن الأعراض تستمر بالتدهور أما الهجمات فقد تحسن الأعراض بعد الهجمة ولكن ليس ١٠٠ بالمئة لذلك تتم المعالجة وأشار إلى أن مرض التصلب اللويحي لا يسبب الوفاة بشكل مباشر إلا أنه لكون



المرض يصيب الجملة العصبية المركزية والعصب البصري فقد يصيب الإنسان بالشلل أو فقدان البصر بشكل مؤقت، إلا إذا كان المرض شديداً والهجمات متكررة على العصب البصري يحدث فقداناً دائماً للبصر. وعن مضاعفات الأدوية بين جوهر أن أدوية التصلب اللويحي تستهدف الجهاز المناعي وتتضمن محاذير لاستخدامها حيث يجرى العديد من الدراسات عن الاستيراد. واستخدامها آمن، وهناك جزء من المرضى قد تحدث لديهم أعراض تحسسية يتم تعديل الدواء لهم حسب ما يلزم. ونوه بأن العلاجات الحديثة للتصلب اللويحي كدواء كلادريبين cladribine تستخدم لإعادة تشكيل الجهاز المناعي، ما يخفف من تكرار الهجمات على المدى الطويل، وذلك من دون الحاجة لاستخدام الدواء لفترة طويلة، إذ يتناوله المريض كل أول سنة، إلا أنه يناسب شريحة معينة من المرضى فقط، وذلك لتعدد الخطوط العلاجية وتعدد الأدوية أيضاً وهو من ضمن الأدوية التي تستوردها وزارة الصحة.

عمال الصناعات الغذائية يطالبون ببيعهم مما ينتجون

سوريون أحرقوا ٢٢١ مليار ليرة بالتدخين

محمود الصالح

كشف تقرير رقابة عمال الصناعات الغذائية في دمشق عن تجاوز مبيعات فرع المؤسسة العامة للتبغ للمنطقة الجنوبية ٢٢٤ مليار ليرة سورية لكمية أكثر من ٥,٨ ملايين كغ خلال ما يقارب ١١ شهراً في العام الماضي. وبين التقرير أن الكمية الأكبر لمبيعات فرع المنطقة الجنوبية كان للسجائر المحلية والتي بلغ وزنها أكثر من ٥,٤ ملايين كغ وقيمتها تجاوزت ٣٠٤ مليارات، فيما كانت كمية السجائر الأجنبية أكثر من ٣٥٥ ألف كغ وقيمتها تجاوزت ١٣,٣ مليار ليرة، وبلغت كمية السجائر المصدرة والمبيعة خلال الفترة ذاتها ٢٦٣٣٦ كغ بقيمة تجاوزت ٤,٥ مليارات ليرة سورية.

وفي مجال الإنتاج أنتج فرع المنطقة الجنوبية ٩٤٣٢٧ كغ من الدخان المحوي (الفلش)، واشترى من الفلاحين كمية ٥٧١٦٨ كغ من دخان البرلي و٢٦٧٧ كغ من دخان فرجينيا.

وبلغ عدد الرخص لبيع وتوزيع الدخان المنوحة والمجددة خلال الربع الرابع من العام الماضي ٢٣٢٣ رخصة عادية و٤٩ رخصة لرؤساء الباعة و٦٠١ رخصة للموزعين والأشكاف والمغاهي.

وطالب عمال التبغ في المنطقة الجنوبية خلال المؤتمر بتأمين مازوت التدفئة لصاله معمل الفلش ومحارس الدفاع المدني، ورفع

قيمة الوجبة الوقائية بما يتناسب مع الواقع المعيشي أو إعطائها عينية، وصرف بدل الإجازات للعمال، وتشغيل العمال بالتأمين الصحي بعد التقاعد، وفتح سقف الرواتب والأجور والإعفاء الضريبي لكامل الأجر، ومنح العاملين طبيعة العمل ليكون حسب الراتب الحالي وفق المرسوم

قيمة الوجبة الوقائية بما يتناسب مع الواقع المعيشي أو إعطائها عينية، وصرف بدل الإجازات للعمال، وتشغيل العمال بالتأمين الصحي بعد التقاعد، وفتح سقف الرواتب والأجور والإعفاء الضريبي لكامل الأجر، ومنح العاملين طبيعة العمل ليكون حسب الراتب الحالي وفق المرسوم



محمود الصالح يفتتح ورشة العمل الوطنية للتحكم بالسرطان في جامعة دمشق.

رقم ٣١ لعام ٢٠٢١، وأن يتم تأمين حقيبة إسعافية في كل موقع عمل. وإعادة تأهيل الصناعات المعدنية والصوامع والمطاحن المتضررة وإعادة تشغيلها بالعمليّة الإنتاجية من جديد، وتأمين وسائل النقل الخدمية والإنتاجية ولاسيما التي تعمل على نقل مادة الفصح

أقل من سابقه بـ ١٣٠ حالة والطلاق أكثر بنحو ١٠٢ حالة!

انخفاض في عدد الزيجات في حماة وازدياد في حالات الطلاق

حماة- محمد أحمد خبازي

أكد العديد من المواطنين في مدينة حماة ومناطقها لـ «الوطن»، أن تسجيل الودقات في مديرية الشؤون المدنية بحماة ومراكزها في مناطق المحافظة وأريافها، يتم بكل يسر وسهولة وخصوصاً بعد تطبيق نظام أمانة السجل الواحدة، والدفق الإلكتروني للرسوم وغيرها، وهو ما خفف عنهم الأعباء المادية والمعنوية التي كانوا يعانون منها بسبب التنقل بين مناطقهم إلى مركز المحافظة. ومن جانبه بين مدير الشؤون المدنية بحماة فراس صيوم لـ «الوطن» أن المديرية من خلال مراكز أمانة السجل المدني التابعة لها في المناطق والمدن والأرياف تقدم جميع خدماتها للمواطنين لتخفف عنهم السفر والتعب والجهد.

وأوضح أن المحافظة تضم ٢٥ أمانة وهي: أمانتان في مدينة حماة، وأمانات الربيعية وصوران وحرينفسه والحريي والحصراء وسلمية والسعن ولقعة المضيق وبري الشرقي وصورية وعقربيات وسحب ومصيف والزبارة وشحمة وجب رملة وعوج وواوي العيون وعين حلاقيم ومحرودة وخرزينا وكربناز والغاب.

ولفت صيوم إلى أنه خلال العام الماضي ٢٠٢٣ تم تسجيل ٢٠٦٦٢ حالة زواج و٥١٩٢٢ حالة ولادة حديثة، و٨٤٢٦٦ حالة وفاة، و٤٧٧٣ حالة طلاق. كما تم إصدار نحو ٦٢٢٧٠ بطاقة شخصية و١٩٠٣١ بطاقة أسرية.

أما في العام ٢٠٢٢ فقد تم تسجيل نحو ٢٠٧٨٢ حالة زواج، و٥٢٥٨٧ حالة ولادة حديثة، و٩٣٣٦ حالة وفاة، و٤٧١١ حالة طلاق، كما تم إصدار نحو ٥٩٠٢٢ بطاقة شخصية، و١٨٣١٨ بطاقة عائلية.



ويوضح من هذه الأرقام أن حالات الزواج في العام الماضي كانت أقل من سابقه بنحو ١٣٠ حالة، على حين أن حالات الطلاق أكثر بنحو ١٠٢ حالة. وفيما يتعلق ببرنامج الأمانة الواحدة، بين صيوم أن العمل مستمر في مشروع أمانة سورية الواحدة الأحوال المدنية، ومنح الوثائق من بطاقة شخصية

رئيس اللحامين يعترف: معظم اللحوم التي تباع على أنها عجول هي لحوم أبقار

عبد المتعم مسعود

توقع رئيس جمعية لحامي العاصمة محمد يحيى الخن صدور تسعيرة جديدة للحوم في العاصمة كاشفاً عن دراسة أعدتها الجمعية بالاشتراك مع تميمين دمشق وتم رفعها قبل أيام لجلس محافظة دمشق من أجل اعتمادها، مبيناً أن آخر تسعيرة صدرت قبل عيد الأضحى الماضي واعتمدت وقتها على أساس أن سعر كيلوغرام الخن عند ٣٠ ألف ليرة.

وقال الخن في تصريح لـ «الوطن»: إن أسعار اللحوم أصبحت مرتفعة وليست في قدرة أغلب المستهلكين ما انعكس انخفاضاً بعدد الذبائح والذي وصل لـ ٥٠٠ رأس من الخراف وسطياً في اليوم.

وبين الخن أن سعر الكيلوغرام من الخروف القائم وصل لـ ٨٥ ألفاً وأن سعر كيلوغرام الهبرة الخالية من الدهن وصل لـ ٢٥ ألف ليرة على حين أن سعر الكيلوغرام مع ٢٥ بالمئة بهته وصل لـ ٣٠ ألف ليرة والسوق ١٥٠ ألفاً. وبين الخن أن عدد العجول المذبوحة يومياً لا يتجاوز ٣٥٥ عجلًا، وإن أغلب اللحوم التي تباع على أساس أنها لحوم عجول في العاصمة هي بالأساس لحوم أبقار.

ووفقاً للخن فإن سعر الكيلوغرام من لحم العجل الهبرة حالياً عند ١٦٠ ألف ليرة على حين أن سعر كيلوغرام الحي منه يتراوح بين ٦٠ و٦٥ ألف ليرة ويبلغ سعر كيلوغرام البقر الحي بين ٥٠ و٥٥ ألفاً.

وأعاد الخن السبب في ارتفاع أسعار الخراف والعجول الحية إلى ارتفاع تكاليف التربية، مبيناً أن سعر الكيلوغرام من الخراف الذي يجنيه المربي وصل لـ ١٠٠ ألف ليرة في السوق وأن لحوم الجدايا تم نقل بعد إلى السوق بشكل كبير وبحسب حاجات وتوافرها في الأسواق إلى عدة أسابيع.

وتوزيع مادة الدقيق ولكافة مناطق القطر. وورد في تقرير النقابة أن الخطة السنوية لعام ٢٠٢٣ لفرع الحبوب الإنتاج المخطط / ٦١٠٦٠٠ / طن المنفذ منها / ٥٩٥٥٣١,٦٠ / طنًا نسبة التنفيذ ٩٧,٥٣٪.

وجاء في التقرير الاقتصادي للنقابة إن شركة الكونسروة في دمشق أنتجت خلال العام الماضي ما تزيد قيمته على ١٨ مليار ليرة سورية من مختلف المنتجات، فيما وصلت مبيعات الشركة إلى أكثر من ٢٣ مليار ليرة، أما وحدة مياه الفيجة فقد أنتجت مياهاً بقيمة تجاوزت ٣١,٩ مليار ليرة وباعت مياهاً بقيمة ٣٢,٥ ملياراً بنسبة ١٠٠٪، أما وحدة مياه بيقن فكان إنتاجها متواضعاً بنسبة تنفيذ ٤٤٪ ومبيعاتها بنسبة تنفيذ ٤٥٪.

وتركزت مطالب عمال الصناعات الغذائية على ضرورة بيع العاملين في المؤسسة والشركات التابعة من إنتاج المؤسسة بسعر التكلفة، ورفع قيمة الوجبة الغذائية بما يتناسب مع الأسعار أو إعطائها عينية، وتشغيل العمال المتأزمين بالوجبة الغذائية، وتثبيت العمال المتأزمين في وحدة مياه بيقن الذين مضى على استخدامهم أكثر من خمس سنوات وعدمهم ٢٥٪/ عمالاً وعاملة أو تحويلهم إلى عقود سنوية، وإعادة تفعيل بيع المياه عن طريق الندوة وتوزيع الأرباح على العمال.

وأخيراً... تعميم ينهي الجدل بين المحامين والشؤون المدنية

فارس لـ «الوطن»: أصبحت الإجراءات واضحة وبسيطة

محمد منار حميجو

أصدرت نقابة المحامين تعميماً إلى فروعها في المحافظات تضمن أن الوكالة النقابية سارية المفعول ومعتمدة في الشؤون المدنية ومراكز خدمة المواطن على أن تعتمد من أحد مندوبي الوكالات في دمشق وريفها والقطرية عند استخدامها في مراكز دمشق وريفها.

وتضمن التعميم أنه تعتمد الوكالات القضائية الموثقة لدى فرع النقابة والمنظمة من مندوب الوكالات عند استخدامها في منطقة الفرع ذاته، مشيراً إلى أنه تعتمد الوكالة الموثقة لدى أي من فروع النقابة التي تستخدم في منطقة الفرع آخر بعد تصديقها من رئيس فرع النقابة بالمنظمة لديه، وفي حال التعذر يكتب بالتوقيع عليها من النقابة المركزية «وفق ما هو معمول به بشكل عام».

ولفت التعميم إلى أنه في حال عدم وضوح العلامات المهورية في الوكالة أو وجود أي التباس فيها يتم عرض هذه الوكالة على رئيس فرع النقابة المختصة في المحافظة والتصديق عليها من قبله وفي حال تعذر التصديق عليها من رئيس الفرع تعرض على النقابة المركزية لتدقيقها.



وشدد التعميم على ضرورة التأكد على مندوبي الوكالات بتنظيم الوكالات بالتصديق عليها من قبله وفي حال تعذر التصديق عليها من رئيس الفرع تعرض على إدارة متعلقة بالخصومة أمور إدارية متعلقة بالخصومة.

من جهته أكد نقيب المحامين الفارس فارس أنه تم إرسال كل توافيق رؤساء الفروع ونماذج عن الوكالات التي تصدرها النقابة إلى الشؤون المدنية لاعتمادها وتكشف أي حالات مزورة وفي حال الشك بأي وكالة فإنه يمكن إرسالها إلى النقابة المركزية مباشرة للتأكد منها وذلك بناء على التعميم الصادر من النقابة.

حالات مزورة وفي حال الشك بأي وكالة فإنه يمكن إرسالها إلى النقابة المركزية مباشرة للتأكد منها وذلك بناء على التعميم الصادر من النقابة.

حالات مزورة وفي حال الشك بأي وكالة فإنه يمكن إرسالها إلى النقابة المركزية مباشرة للتأكد منها وذلك بناء على التعميم الصادر من النقابة.

ولفت فارس إلى أنه في التوضيحات الحالية أصبحت الإجراءات واضحة وبسيطة، مشيراً إلى أنه في حال صدرت عقبات أخرى أثناء التطبيق فإنه سوف يتم العمل على معالجتها وخصوصاً أنه يوجد تعاون مع الشؤون المدنية في هذا الخصوص، ومبياً أن النقابة أصدرت التعميم بعد التعاون والتنسيق مع الشؤون المدنية حتى لا يكون هناك شكوى حول موضوع الوكالات وخصوصاً أنه قبل صدور التعميم كان هناك بعض الشكاوى مازالت ترد إلى النقابة من بعض الفروع أنه يوجد معاناة بعدم قبول الوكالة الصادرة عنها لبعض الأسباب.

يذكر أن نقابة المحامين ضبطت العديد من حالات التزوير لوكالات في ريف دمشق وأنه تم التعاون مع المحامي العام في ريف دمشق لضبط أي حالات تزوير وخصوصاً بعد الحالات التي تم ضبطها في بعض المناطق في المحافظة، كما أن النقابة عقدت حواراً مع مدير الأحوال المدنية حول موضوع تنظيم العمل بالوكالات الصادرة عن النقابة للحد من حالات التزوير وأنه تم الاتفاق على عدة نقاط من خلال تشكيل لجنة مشتركة لوضع بعض التوصيات حول موضوع الوكالات.

٣٠ حملة لقمع المخالفات في مدينة اللاذقية منذ بداية العام الجاري

عمل مراقبة الأملاك العامة لا يعني الضرر بالناس



اللاذقية - عبير محمود

أكد رئيس دائرة مراقبة الأملاك العامة في مجلس مدينة اللاذقية فادي القاضي لـ «الوطن»، استمرار حملات قمع المخالفات وإزالة الأشغال المخالفة في المدينة، مشيراً إلى أن عدد الحملات بلغ ٣٠ حملة منذ بداية العام الجاري.

وأضاف القاضي: إن هناك حملات يومية سواء دوريات أم مشاة بمؤازرة من قسم شرطة مدينة اللاذقية لتنظيم الضبوط المخالفة وحجز البضائع ضمن مستودع المصارف التابع لمجلس المدينة، إضافة إلى مؤازرة فرع مرور اللاذقية فيما يخص حجز الأليات المخالفة ومنها سيارات السوروكي التي تسبب عرقلة مرورية بعمليات البيع غير النظامية في الشوارع.

وبيّن رئيس دائرة مراقبة الأملاك العامة، أنه عند تنظيم المخالفات وحجز البضائع ومصادرتها يستطيع أصحابها المصالحة عليها بدفع غرامات محددة لمخالفات الإشغال في مالية البلدية ويتم ترحيلها أصولاً.

وأشار القاضي إلى أن أبرز المخالفات ضمن

المدينة تكون في شوارع أبي فراس الحمداني، أقاميا، الغافقي، والوسط التجاري، - وهي شكاوى كانت قد سلطت «الوطن» الضوء عليها في مواد سابقة، مشيراً إلى أنها تشهد كثرة في المخالفات والإشغالات غير النظامية وما يسببه أصحابها البياعة من إزعاجات للسكان في الأبنية نتيجة ارتفاع الأصوات والألفاظ النابية التي تصدر عنهم، إضافة إلى عرقلة المرور في الأحياء المذكورة.

وشدد القاضي على أصحاب المحال للانتزام بالقانون، مبيّناً أن هناك محال تقوم بإشغال مساحات أمامها بشكل غير نظامي، وعندما تقوم الدوريات التابعة للدائرة بإتذار أصحاب هذه المحال، وفي حال الانتزام يعتبر الإنذار منتهياً، ويبقى المحل تحت المراقبة، وفي حال تكرار المخالفة يتم تنفيذ ضبط، وعند التكرار مجدداً يتم تسطير قرار إغلاق وتشميع المحل وفق القانون.

وأشار إلى أن عمل الدائرة لا يعني الضرر بالناس، قائلاً: إن هناك أموراً إنسانية يعملنا ونوجهنا من المحافظة والبلدية بأن هناك أشخاصاً يبيعون

مواطنون ينتظرون جوازات سفرهم تحت المطر في السويداء

السويداء - عبير صيموعة

معاناة حقيقية للمواطنين سجلتها «الوطن» أمام فرع الهجرة والجوازات في السويداء تمثلت بالازدحام الكبير في الساحة الخلفية للفرع تحت المطر تعود أسباب انتظار الأهالي ضمن الباحة الخلفية إلى إغلاق الصالة الرئيسية للفرع والتي جرى تعهدها بهدف عمليات التوسيع والتنظيم منذ أربع سنوات ولم يجر تسليمها وافتتاحها حتى تاريخه، الأمر الذي انعكس على الأهالي من جهة لما خلفته عمليات التأهيل تلك من حرمانهم من التقدم والحصول على جوازاتهم بطريقة مريحة واضطرابهم إلى الوقوف لعدم تجهيز الساحة بأي مقاعد فضلاً عن عدم قدرة القسم المستثمر ضمن فرع الهجرة من استيعاب الأعداد الكبيرة المتقدمة يومياً والتي تصل بالحد الأدنى إلى ٣٠٠ مواطن الأمر الذي دفع إدارة الفرع إلى تنظيم عمليات الدخول والخروج لتقديم الأوراق والطلب من المواطنين الانتظار خارجاً ريثما يتم عمليات التسليم.

كما انعكس واقع الفرع على العاملين أنفسهم لاضطرارهم البقاء ضمن غرف ضيقة فضلاً عما خلفه ضيق المكان من ازدحام مع الأعداد الكبيرة من المراجعين والذي لا يتناسب مع المساحات المتوافرة ضمن كل غرفة الذي لا يمكن إنهائه أو تنظيمه بالشكل الأمثل إلا عند تسليم القسم الثاني من الفرع والذي خضع لعمليات التأهيل والتوسيع من هدم للجدران وإكساء وتجهيز. وقد علمت «الوطن» أن التأخير في إنهاء الأعمال وتسليم القسم المشار إليه إنما يعود لعدم صرف كشف الأعمال المنفذة للمتعمد تحت مبرر عدم وجود السيويلة المالية الأمر الذي حال دون إكمال الأعمال.

مصدر مسؤول في قيادة شرطة السويداء أكد لـ «الوطن» أن قضية إنهاء أعمال التأهيل والتوسيع في فرع الهجرة في طور الحل وأن التأخير في تسديد قيمة الكشوف المالية تعود إلى الظروف التي مرت بها البلاد خلال سنوات الأزمة والتي أدت إلى توجيه أعمال التسليم في المناطق الأكثر ضرر والتي تعرضت للتخريب والدمار. مشيراً إلى أنه تم خلال الموازنة المالية للعام الحالي رصد مبالغ لتسديد قيمة الكشوف على دفعات حتى منتصف العام ليتم تسديد القسم وفتح أبوابه أمام المراجعين.

وبين بلال أن القرار يجب أن يكون حكومياً وأن تكلف



تقاذف مسؤوليات بين الشؤون الاجتماعية وهيئة الأسرة

وزارة الشؤون لـ «الوطن»: «التسول» مسؤولية هيئة شؤون الأسرة والهيئة لـ «الوطن»: لا يوجد معلومات وإحصائيات.. والدراسة توقفت!

نورمان العباس

تستمر حلقة التهرب ذاتها من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وتحمل المسؤولية عن ملف التسول الذي يعتبر الأكثر خطورة في الآونة الأخيرة للهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان، وكما جرت العادة بعد أن تواصلت «الوطن» مع المكتب الصحفي في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لترشيح أحد الأشخاص للحديث عن ظاهرة التسول ومعرفة آخر ما تم الوصول إليه في التشريع الخاص بهذا الموضوع، يأتي الرد من المكتب أن ظاهرة التسول من اختصاص الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان، وكما جرت العادة أيضاً وعند توجيه الأسئلة ذاتها للهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان، تأتي الإجابة أنه لا يوجد أي معلومات أو إحصائيات عن الظاهرة والدراسة توقفت!

عضو مجلس الشعب محمود بلال أكد في حديثه لـ «الوطن» أنه يطرح ألف سؤال حول ظاهرة التسول ويرأيه أنها من صلب اختصاص وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وإحالة الملف إلى الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان لأن خبرة الوزارة في الموضوع محدودة والهيئة تتحمل جزءاً من المسؤولية لكن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الوزارة.

واعتبر بلال أن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحتاج إلى إعادة النظر في قراراتها، وأن البداية يجب أن تكون بإعداد مذكرة حول الموضوع ترفع لرئاسة مجلس الوزراء لإحداث التشريعات اللازمة وتكليف الوزارات المعنية بالموضوع ووضع ميزانية مخصصة لمكافحة الظاهرة.

الموضوع ليس محط اهتمام الوزارة!



عضو مجلس شعب: تقصير واضح... والوزارة تحتاج إلى إعادة النظر بقراراتها

وأشار بلال إلى أن الوزارة لا تريد إعداد دراسة كي لا تتحمل المسؤولية، وأصفاً التسول بأنه جريمة وليس حالة أسرية لإحالتها إلى الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان، وأنه من المفروض أن تقوم الوزارة بتوعية حول الظاهرة وكيفية التعامل معها في المحافظات، والموضوع يجب أن يطرح من الوزير على طاوله الحكومة وتشكيل هيئة من عدة وزارات للوصول إلى مشروع قانون يحد من الظاهرة.

وأشار بلال أنه منذ ثلاث سنوات والمطلب في مجلس الشعب حول ظاهرة التسول ذاتها، ومن أكثر من عشر سنوات والظاهرة تتفاقم ولكن اليوم الوضع في الشارع لا يطاق بسبب تفاقم ظاهرة التسول، مؤكداً ضرورة أن تقوم الوزارة بالتنسيق مع المنظمات الدولية المعنية بالموضوع ووضع خطة عمل ودراسة ورصد ميزانية مالية للعمل والمعالجة إذا كان هناك نية للعمل بشكل جاد وحقيقي.

الحكومة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وتحملها مسؤولية أي حالة موجودة في الشارع بالتنسيق مع وزارة الداخلية. ويرى عضو مجلس الشعب أن هناك تقصيراً واضحاً في المتابعة والسؤال من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمفروض أن تطرح الوزارة أسئلة للهيئة فيما يخص أين وصلت دراسكم؟ ولكن يبدو أن الموضوع ليس محط اهتمام الوزارة!

صدى الوطن

غسان شمه

إعادة الحسابات بالدوري

يبدو أن فترة الاستراحة الطويلة للدوري الممتاز، بين مرحلتى الذهاب والإياب، قد أثرت بأشكال متباينة على الفرق المنافسة، فبعضها بدأ بصورة أفضل مما انتهى، وبعضها الآخر تلقى صدمة قاسية كان من نتيجتها استقالة، أو إقالة، مدربى جيلة والفتوة. وبالتالي فقد كانت عودة الدوري على صفيح سائح من نتيجتها استقالة، أو إقالة، مدربى جيلة والفتوة. سيكون له أثره في المراحل القادمة في تقديرنا. هذا ما يبدو في ظاهر الصورة لكن من المبرر مقارنة هذا الأمر بشكل أوضح، ذلك أن ما تعودناه خلال موسم عديدة مضت أن الرهان على ثبات المستوى عند هذا الفريق أو ذاك، سواء موسم أو حتى مرحلة، هو بمنزلة الوهم إلا ما ندر.

وإذا عدنا إلى الحديث عن المباريات التي انتهت بفوز أحد الطرفين فقد واصل الحرية صحوته على حساب الساحل، لكن تقارب المستوى والترتيب يجعل من هذا الفوز أمراً منطقياً على أرض فريق الحرية بطموح يظل من جديد، لكن المنافسة لن تكون سهلة وتحتاج إلى نفس طويل لدخول دائرة الأمان.

أما فوز حطين على ضيفه البرتقالي فهو بمثابة صدمة «إيجابية» في هذا الوقت تحديداً، مع الإدارة الجديدة، على أمل أن تكون الصدمة ذات تأثير إيجابي في إعادة النظر بوضع الفريق ورسم ملامح عمل إداري وفني جديد يرضي جمهوره الكبير، بينما كان حطين يتقدم للوصافة.

الأكثر إثارة، كما يفترض المنطق، كان فوز الكرامة على الفتوة المتصدر، وانتزاع أهلى حبل نقاط المباراة من ضيفه جيلة، فريق الكرامة يصدم الفتوة، في ملعب الأخير، ويلحق به الخسارة الأولى هذا الموسم، ليرفع منسوب الإثارة والتحدى بين الفرق المتنافسة على أمل حضور أقوى الأرزق محض، بينما يفرح جرس إنذار لنجوم لأن فريق حطين على إعادة الحسابات بروية تقدر جميع المتنافسين في الميدان، وأن الحفاظ على اللقب يحتاج عملاً كبيراً ومتواصل.

بذوره أهلى حبل صدم جيلة الذي ظهر بصورة طيبة وحقق نتائج إيجابية في الذهاب لكن حسابات المحلل لم تنطق على حسابات الليدير في ملعبه، فكانت الفرحة اللاحقة في وقتها أيضاً ليستعيد الفريق بريقه المنتظر. نتائج المرحلة الأولى من الإياب ستترك آثارها على جميع الفرق، وسترفع من وتيرة المنافسة في ظل اللاعبيات المحليات اللواتي حققن

لقب الدوري الموسم الماضي، إضافة إلى أن الإدارة نجحت في التعاقد مع ثلاث لاعبات من الجنسية الأميركية لتدعم صفوف الفريق لكون البطولة تضمندية قوية واللعب معها لن يكون سهلاً، وتضم لاعبات أجنبيات من مستوى عال، ومنافسة هذه الفرق تتطلب استعداداً متالياً وتحضيراً جيداً، وقد عودتنا سلة الثورة في جميع مشاركتها الخارجية أن تكون

سيدات الثورة بمواجهة نارية مع الفحيح الأردني على لقب البطولة العربية لكرة السلة



مهند الحسني

تأهلت سيدات نادي الثورة لكرة السلة إلى المباراة النهائية من بطولة العالم للكرة السلة، فبعضها بدأ بصورة أفضل مما انتهى، وبعضها الآخر تلقى صدمة قاسية كان من نتيجتها استقالة، أو إقالة، مدربى جيلة والفتوة. وبالتالي فقد كانت عودة الدوري على صفيح سائح من نتيجتها استقالة، أو إقالة، مدربى جيلة والفتوة. سيكون له أثره في المراحل القادمة في تقديرنا. هذا ما يبدو في ظاهر الصورة لكن من المبرر مقارنة هذا الأمر بشكل أوضح، ذلك أن ما تعودناه خلال موسم عديدة مضت أن الرهان على ثبات المستوى عند هذا الفريق أو ذاك، سواء موسم أو حتى مرحلة، هو بمنزلة الوهم إلا ما ندر.

قمة كبيرة

اليوم الاثنين ستكون سيدات نادي الثورة على موعد مع لقاء القمة الذي سيجتمع مع سيدات نادي الفحيح الأردني في لقاء يتوقع أن يكون قمة بكل شيء نظراً لما يملكه الفريقان من أوراق فاعلة ومؤثرة ولاعبات محترفات من طراز السوبر ستار وطموح كبير باعتلاء منصات التتويج، سيداتنا يظهرن في هذه البطولة بأداء جيد ومستوى متصاعد من مباراة لأخرى، وبذات لمسات مدرب الفريق أيمن سليمان واضحة في الشقين الدفاعي والهجوم، حيث نجح في خلق حالة من التناغم والانسجام بين جميع اللاعبات، وفريق الثورة معنوياته عالية وطموحات لاعباته كبير في خطف نقاط الفوز والتتويج، لكن هذا لا يعنى أن يتحقق بسهولة لأن فريق الثورة سيواجه فريقاً كبيراً ويضم بين صفوفه لاعبات محترفات ومدرباً قديراً يعرف كيف يوظف مقدرات لاعباته بشكل جيد، ونتيجة في هذه البطولة أكبر دليل على قوة الفريق وتحضيراته، والفوز يتطلب تركيزاً عالياً وجهوداً مضاعفة والتقليل من الأخطاء وتنفيذاً صحيحاً لتعليمات المدرب، ويضم فريقنا الثورة أفضل اللاعبات المحليات اللواتي حققن

منافسة قوية على اللقب، واتسعت فسحة تقاؤلنا كثيراً بعدما نجحت الإدارة رغم صعوبة الوضع المادي للنادي بالتعاقد مع ثلاث لاعبات أجنبيات لتدعم صفوف الفريق كتحقيق نتائج توازي الطموح، حيث ضم الفريق ثلاث لاعبات أجنبيات من الجنسية الأميركية اللواتي تظهرن مع الفريق منذ بداية البطولة بمستوى جيد، واللاعبات هنّ (تيفيسلي شوميرت) وتلعب على المركزين (1-2) وسبق لها أن شاركت مع الفريق في بطولة الأندية العربية التي أقيمت في الأردن عام 2022، وقدمت أداء جيداً، واللاعبة (آسيا تشامبرز) وتبلغ من العمر 32 عاماً ومن الطول 188 سم وتلعب على المركزين (3-4) ولعبت الموسم الماضي في المكسيك ونيكاراغوا ولها تجربة سابقة مع نادي سورتينغ المصري وفي فنلندا وألمانيا وقبرص التشيك والأرجنتين، واللاعبة الثالثة هي (الكسيس بيفين) ويبلغ طولها 190 سم وتلعب على المركز (5).

يذكر أن الفريق استعان بخدمات

اللاعبة أنا أصلاً من أهلى حبل التي سبق لها أن لعبت مع الفريق في البطولة السابقة. كما انضمت لصفوف الفريق لاعبة النادي السابقة جيسكا حكيمه المقيمة بالإمارات.

كل ذلك يجعلنا نتفاعل بتحقيق فرحة ضلوع الفريق ثلاث لاعبات أجنبيات من السورية بالفوز على فريق الفحيح الأردني والعودة بكأس البطولة عن جدارة واستحقاق، ورغم صعوبة المهمة غير أننا نقف بثقة بهمة لاعبات فريق الثورة وعزيمتهن وتصميمهن على تقديم مستوى عال وتحقيق نتيجة إيجابية توازي الطموح.

الطريق إلى النهائي

بأربعة انتصارات وخسارة واحدة كانت تكتيكية أمام الفحيح الأردني في الدور التمهيدي وصلت سيدات الثورة، حيث افتتح فريق الثورة لقاءاته بالبطولة بالفوز على الشارقة الإماراتي بواقع 78-47 وفاز في لقائه الثاني على الفتوة الكويتي بنتيجة 80-77، وفاز على فريق العاصمة

ناصر النجار

المرحلة الأولى من الإياب جاءت مفاجئة ببعض المباريات ومتوقعة في مباريات أخرى، وتحملت بعض الفرق وجامعيرها صدمة البداية التي ستكون مؤثرة وخصوصاً أن أملنا الضيق ضيقاً جدياً والنقاط التي تُهدر من الصعب تعويضها. والمشهد الأول من المقدمة، فحطين كسب الرهان وفاز خارج أرضه على الوحدة 1/2 ليؤكد أنه عازم على الاستمرار في المنافسة رغم أن حظوظه ليست كقوة حظوظ الفتوة الذي يتقدمه بفارق أربع نقاط، وتبقى المباراة القادمة التي ستشهدها مدينة اللاذقية حاسمة جداً لاستمرار المنافسة، فإن فاز حطين رفع رصيده وتقدم للأعلى خطوة واختصر جزءاً من المسافة، وستصبح أماله أكبر من ذي قبل، وهو ما يعطيه دفعاً أكبر للسعي بقوة نحو الأسماء والضغط على منافسه، وسيسجل قمة الدوري إلى بركان ملوء بالإثارة والتفاصيل الساخنة.

أما الفتوة الذي خسر أمس بشكل مفاجئ أمام الكرامة بهدف نظيف، فإنه يعتبر المباراة اللاذقية هي مفتاح اللقب لأن حطين بات حتى اليوم المنافس الرسمي الوحيد على صدراته ويخشي بالمقابل من غدر المباريات، فالتعثر ممنوع وهدر النقاط قد يطبع بأمال المتصدر، لذلك فإن النوم على عسل الصدارة ليس بمصلحة

الفتوة والمتوقع أن يبرز بكل أوراقيه هذه المباراة لحسم الأمور وإنهاء أي جدل حول اللقب مبكراً.

اتصلت «الوطن» مع رئيس البعثة الأنسية سلام علاوي التي أكدت بقولها: إن المباراة صعبة وقوية لأننا نهدف من الذين عوض في الإياب بهدفين سواء فريقاً كبيراً يضم لاعبات كبيرات وخبيرات وقاسرات عبر الحلول الفردية على تقليص أي فارق، وفريق الفحيح تحضر جيداً للبطولة وهو يضم لاعبات من النخبة، وتابعت تقول: لن نخجل ببذل أي جهد في سبيل تقديم مستوى جيد وتحقيق نتيجة إيجابية، ولاعباتنا لديهن تصميم كبير على اعتلاء منصات التتويج، وختمت حديثها بقولها: رغم صعوبة المهمة غير أننا سيقاقل من أجل إسعاد عشاق السلة السورية بنتيجة جميلة.

المشهد الثاني كان حزيناً وقد صدم أبناء جيلة بفرقهم الذي لم يقدم العرض المطلوب أمام ضيفه أهلى حبل، فتعرض لخسارة غير متوقعة غيرت كل مسار الفريق وأجهضت كل أحلامه بدخول عتبة المنافسين فطارت أحلامه كلها بغضبة عين وتراجع الفريق عن الوصافة ليحط بالمركز الثالث، وكل ما يخشاه التوارس أن يفشل فريقهم بالبقاء في مربع الكبار، فالمباراة القادمة أمام الكرامة في حصص ليست بالسهولة المتوقعة، وما زاد في سواد مشهد الجعبة أن الخسارة جاءت في وقت متأخر كان من الصعب بمكان تعويضها ولو بالتعادل.

أهلى حبل كسب من جيلة أربع نقاط هي ربع حصيلة حتى الآن فتعادل في الذهاب 1/2 وهي مباراة حزينة لجيلة لأنه لم يحافظ على تقدمه بهدفين نظيفين فيها، وبالتالي فإن اللقاءين مع أهلى حبل كانا السبب المباشر في تراجع الفريق عن المنافسة، ولو أنه حافظ على تقدمه في الذهاب وحقق الفوز في الإياب على أرضه لكن الفريق رد الصاع بلعبة الذي حرمه من اللقب الموسم الماضي. لذلك فإن مشهد المقدمة لم يتغير كثيراً وما زال الفتوة الأوفر حظاً ومكسبه أن جيلة صار خارج السباق وقد خلاصه أهلى حبل

في المرحلة الأولى من إياب الدوري الممتاز

الفتوة متصدر وحطين مطارده وجيلة متعثر احتدام الصراع على الهروب من شبغ الهبوط



من تعادل تشرين والجيش (سانا)

وقوعها وارد، لذلك من هذا الباب نذكر حجج الخطر الذي يداهم الوحدة، والإثارة الأكبر أن العديد من فرق الوسط ليست بمأمن عن الخطر، لكن استمرار تزيفها للنقاط قد يحولها من أماكن الأمان إلى أماكن الخطر ولا نقصد فريقاً بعينه، فأكثر معرض لمثل هذه الحالة.

إدارة الوحدة الجديدة جاءت لترسي قواعد كرة القدم وتضعها على الطريق الصحيح وهي تعرف أن هذا الموسم ليست مسؤولة عن نتائج الفريق، فقد استلمته في مواقع الخطر، لكن مهمتها الرئيسية هي إيقاظ الفريق من خطر الهبوط وإعادة تكوين شخصيته، ونحن نعرف من كواليس نادي الإدارة غير راضية عن بعض اللاعبين، وأنها غير قادرة على صرفهم لأن ذلك يكيدهما الكثير من المال بسبب الشرط الجزائي الموقع مع الإدارة السابقة، وربما لوضع هؤلاء على الخط وتعزيز الفريق ببعض اللاعبين الشبان، وكما نلاحظ فإن أول اللاعبين المستبعدين رسمياً هو الغاني محمد أس.

قضية الهروب من شبغ الهبوط تحتاج إلى دراسة واقعية وعمل وجدد وتصميم، مع علمنا أن أبناء الوحدة لا يرون فريقهم سيقع بالمحذور، لكن الاطمئنان قد يورد المهالك، فالخبر المطلوب، في المقام الأول على فريق الوحدة أن يبقى متقدماً على الساحل والحرية ولو بنقطة واحدة، ثانياً، البحث عن النقاط المضاعفة، ونقص هذا مباراتي الفريق مع الحرية والساحل، والمشكلة هنا أن الوحدة سيلعب معها خارج أرضه وهي نقطة مهمة يجب أن تؤخذ بالحسبان، لذلك يجب الاستفادة من المباريات الأخرى، حتى لا تكون هذه المباريات حاسمة وفاصلة، من هنا نذكر أن كل مباريات الوحدة القادمة مهمة وهي تعادل مباريات نهائي الكؤوس.

ضمن التوقعات

مباراة الوئبة مع الطليعة انتهت إلى التعادل السلبى وهي النتيجة ذاتها التي انتهت إليها مباراة الذهاب فأصاف فريق لا يرضيه نقطة واحدة وهي أفضل من لا شيء، وتدل على التقاف بين الفريقين، وقد اعتاد جمهورها مثل هذه النتيجة، لكن الملاحظ أن مدرب الطليعة قدم استقالته في المؤتمر الصحفي ثم سحبها، وهذا يدل على عدم معرفة الأسباب الحقيقية لنك الحركة التي باتت مكررة في فريق الطليعة، فالقاشوش استقالته بعد كل مباراة جاهزة ثم يتراجع عنها، ألا يدل ذلك على أن وراء الأكمة ما وراءها؟

التعادل السلبي الثاني كان مباراة تشرين مع الجيش ولم يحسم أي من الفريقين التعادل الذي حدث في الذهاب بهدف لهدف، التعادل قد يكون مرضياً للجيش لأنه يلعب خارج أرضه، لكن بالنسبة لأبناء البحارة لم يكن مرضياً لأنهم كانوا يمتنون للفوز بفوز برفع من ترتيب الفريق، وقد يكون العذر غياب بعض اللاعبين لإصابة وأسباب أخرى.

بعد بطولات الدوري الأخيرة التي حققها تشرين فإن جمهوره لم يعد قادراً على تحمل فكرة أن فريقهم غير مناسف وهو خارج البطولة، ومن هنا تأتي الضغوط على الفريق واللاعبين.

المفاجأة الكبرى حققها الكرامة بفوزه على الفتوة بهدف وحيد وهذا ما عجز عنه الكرامة في حصص، لكن الفريق أعاد السيناريو ويتان وكان على الموعد بفوز استحقاق، والخسارة تعتبر قاسية ولم تأت بوقتها على الفتوة وهو الذي ضمن اللقب (نفسياً) وصرح مسؤولوه أنهم سيتهون المنافسة (على بكر)!

نحو لاعبيه وخصوصاً الشباب منهم، وهذه فكرة حسنة لأن الاعتماد على الشباب والموهوبين فيه خير كثير للنادي سواء نجح الفريق بالبقاء أم فشل، مع التذكير أن المخضرب لم يقدموا للنادي إلا الخسائر والمركز الأخير دائماً.

الشريك الثالث في الهبوط فريق الوحدة وخسارته أمام حطين 2/1 وضعته في ساق حرج أمام جمهوره وعلى لأثقة

بفارق ثلاث نقاط وعلى الساحل بفارق الترتيب، فهو يتقدم على الحرية الأخير مواجهات صعبة أمام عقلة الدوري.

الدوري وحرارة البقاء وقد خطا خطوة واحدة وتنتظره خطوات هي بمنطق كرة القدم أصعب، كما فرط به في الذهاب قد يكون من الصعب تعويضه، لكن استمرار المحاولة يجب أن تكون حاضرة في مباراة على اعتبار أنها نافذة النجاح والبقاء، ولعل الحظ يكون بمصلحته ولكل مجتهد نصيب.

البعض في المبارياتين والصراع سيشتد أسبوعاً بعد آخر، وكما نلاحظ أن الفارق



من تعادل الوئبة والطليعة (سانا)

في اليوم العالمي للإذاعة.. هل مازالت الدراما الإذاعية على السمع؟

للمسلسلات الإذاعية دور كبير لم يقل شأنًا عن حكايات الجدة والأم التي تربينا عليها



حكمت محسن

تيسير السعدي

محمد عنقا

هاثل اليوسفي

نجاة قصاب حسن

| وائل العدس

في الثالث عشر من شباط من كل عام، يحتفل باليوم العالمي للإذاعة الذي أعلنته «يونسكو» في عام ٢٠١١. بعد أن عمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة رسمياً بموجب قرارها ١٢٤ | ٦٧ المؤرخ ١٤ كانون الثاني عام ٢٠١٣. ويعود اختيار هذا التاريخ للاحتفال بالإذاعة على المستوى العالمي، إلى اليوم الذي أنشئت فيه إذاعة الأمم المتحدة في سنة ١٩٤٦. وبحسب «يونسكو»، يهدف هذا اليوم إلى تسليط الضوء على مكنة هذه الوسيلة الأساسية للإعلام والاتصال في المشهد الإعلامي المحلي والعالمي والتعاون الدولي بين مختلف الإذاعات في العالم.

جمهور خاص

للإذاعة جمهور خاص، وهناك فئات من عشاقها، منهم قطاع كبير من كبار السن الذين قضوا أحدى أيام شبابه في الجلوس أمام المذياع وفترة كبيرة ربات البيوت. المذيع كان الصديق المقرب للإنسان في كل مكان كالسيارة أو عند النوم مثلاً. وربما يعود في المستقبل بشكل أكبر، لأن الناس تعبوا من كثرة الصور التلفزيونية وهم بحاجة لقليل من الراحة، وبما أن «الأذن تعشق قبل العين أحياناً»، كما قال الشاعر بشار بن برد، فإن التالي استنارة الخيال في الإذاعة تكون أكبر.

ورغم تضائل دور الإذاعة فإن الناس يركبون سياراتهم ويستمعون للأغاني والأخبار والبرامج والمسلسلات، وتكرتها أنت إلى خصخصة الإذاعة كوسيلة إعلامية، وخاصة مع استخدام الرسائل القصيرة والتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأمام الهجمة الكبيرة من وسائل الإعلام الحديثة انصرف عنها نسبة كبيرة من الجمهور، وأصبحت علاقتهم مرتبطة بها ببعض الأوقات للاستماع للبرامج الخفيفة والأغاني.

ومع الحضور الكثيف للتلفزيون واليوتيوب وتحول الجمهور إلى انتقائي في ما يريد أن يتفاد من الإعلام، تضاعف استماع الناس للإذاعة، وأصبح الاختيار محصوراً بنوع البرنامج الإذاعي مثل الموسيقى الكلاسيكية والجاز والأخبار.

معادلة صعبة

أن تمتلك القدرة على تعديل كل مشاعر وأحاسيسك بصوتك فقط، ذلك يعني أنك محترف في التمثيل الدرامي الإذاعي، ولكن أن تكتب الدراما الإذاعية لتفجع مجال الخيال لدى المستمع، هذا هو الاحتراف بذاته. تؤدي المسلسلات الإذاعية رسالة لتصحح بعض المفاهيم الخاطئة، بفضل سهولة التلقي والمتابعة في أثناء

إذاعة «دمشق» مازالت متمسكة بتقليد الدراما الإذاعية منذ أوائل الخمسينيات بعد تأسيسها

التفلات من خلال مدة لا تتجاوز ١٥ دقيقة. في الماضي وقبل انتشار الدراما التلفزيونية كانت الدراما الإذاعية تحتل مكانة في حياة الناس، لكن في هذا الزمن تغير كل شيء.

الدراما الإذاعية اليوم تواجه معادلة صعبة عبر تحول الإذاعات إلى «إف إم» ذات الإيقاع السريع ومنافسة التلفزيون، ما أدى إلى نثره ذلك الفن العريق واقتصاده على بعض المناسبات والأعياد.

هذه الدراما مرهوتة بطلب المحطات الإذاعية، والأسف تم تجسيها، وليس للمستمع علاقة بهذا التحجيم، بل على العكس فإنه يرحب بها دائماً، وعلى سبيل المثال فإن كثيراً من الناس مازالوا موافقين على الاستماع إلى برنامج «حكم العدالة» كل ثلاثاء عبر إذاعة دمشق.

ربما يجد البعض هذه الدراما الأجل إن أحسن إعداده، لأنها تعطي فرصة لخيال المستمع وقدر من المتعة، ومعاها يقضي المستمع وقته - على الطريق - بلا ملل، ويجاؤها المتعة وفردتها وأصوات مؤدبها، تمر المواقف في خياله وكأنها شريط مصور.

وأهم ما يميز الدراما الإذاعية عما سواها هو أن كل متلق يكون مشاركاً في إخراج العمل بتخيله له، وكل يأخذ منه على قدر قريحته وخياله.

عجلة الحياة

كانت الدراما مرتبطة بإذاعات AM ذات المجال الواسع



كرال إذاعة دمشق في مطلع الخمسينيات

كان للمسلسلات الإذاعية دور كبير لم يقل شأنًا عن حكايات الجدة والأم التي تربينا عليها، والجيل القديم لديه ذاكرة قوية تجاهها، وإلى اليوم الفرصة متاحة لظهورها ثانية، لكن الإذاعات باتت تقفل بث برامج وأغان تحصل من وراءها على مردود أفضل بدلاً من المسلسلات، وخاصة بوجود رعاة البرامج.

إذاعة دمشق

بينما يحتفل العالم باليوم العالمي للإذاعة، فإن إذاعة دمشق تقف في مقدمته بعباء وخبرات سبعة وسبعين عاماً من العطاء المتدفق المستمر في مجال الصوت والأثير الذي لا يزال يحتفظ بألقه رغم تعدد التكنولوجيات وتعاقب السنين

ورغم أن إذاعات موجة «إف إم» لم تتمكن من تقديم دراما إذاعية تحقق الصدى الطيب، فإن إذاعة دمشق العريقة تصر على التمسك بتقليد الدراما الإذاعية، وخاصة أنه سبق لبعض مسلسلاتها أن حققت نسب حضور أكثر من التلفزيون.

وقد نشأت الدراما في إذاعة دمشق أوائل الخمسينيات بعد تأسيسها مباشرة، على يد رئيس دائرة التغطيات ممتاز الركابي، الذي كتب وأخرج ومثل في عدد من الأعمال التاريخية والعالمية، واستعان للتمثيل فيها بأداء لبعض المذيعين والمذيعات مثل فؤاد حسادة وعادل خياطة ولمايا الشجاع ويدر المهندس والطلبة مثل خلدون المالح ونجوى صدقي ويارا المالح وعدنان حبال، إلى جانب الأعمال الدرامية الإذاعية التي كان يكتبها ويخرجها وصفي المالح وأكرم خالقي ويستقدمان لها ممثلين وممثلات هواة من النادي الشرقي للتمثيل والموسيقا والنادي الفني مثل عدنان مجلوف وسامي جانو ونهاد قلعي وأولغا غنوم وعبد الرحمن آل رشي وهدي شعراوي وفاطمة الزين ويعقوب أبو غزالة.

وقد كسبت الإذاعة آنذاك مخرجاً موهوباً درس وتربى في القدس والقاهرة هو تيسير السعدي الذي كان مع حكمت محسن وأنور البياا وفهد كعبجاني وعبد السلام أبو الشامات ورفيق سبيعي أعضاء في الفرقة السورية التي سميت فيما بعد فرقة المسرح الحر، وضمت سعد الدين بقونس وعبد اللطيف فتحي ونزار فؤاد وهاشم وعمر قنوع ونور كياي ومحمد طريقي ومحمد العفاد.

أما في الإذاعة فقد استدعى ممتاز الركابي هؤلاء الفنانين المسرحيين من دمشق وحلب للعمل في الإذاعة، فاستجابوا بحماسة وراح حكمت محسن يكتب بواكير أعماله الإذاعية الرائعة. وهي بالمناصفة لم تكن كلها كوميدية بل تجريبية أيضاً وشكلت قاعدة انطلاق واسعة مدرسة أساسية للدراما الإذاعية السورية باللهجة العامية، واقفياً استمرار تقديم التغطيات الإذاعية المعدة من المسرح والرواية وكتب التاريخ العربية وغير العربية باللغة الفصحى، ومازالت هذه الأعمال كلها موجودة في الأرشيف. وقد عمدت إذاعة دمشق منذ عقود طويلة إلى إنتاج وبث برامج درامية ثقافية أو اجتماعية وأخرى كوميدية أو يومية بنوعية جيدة.

| سماء صبري

بدأت الحكاية منذ زمن بعيد قد تكون قرناً ويناوفاً، عندما استرقق أسماعنا ذلك الصوت المنساب من الجهاز الخشبي الحنون، الذي سحرنا بكلماته وأغنياته وبرامجه وكأنه يتأججنا، أصبح الراديو صديقاً لنا فهو يخاطبنا، يفرح مع فرحنا بأغانيه المبهجة، ويطلق أمات الأثواق والفرار مع أشواق قلوبنا.

النشأة للإذاعة في العالم

هو ملك لوسائل الإعلام، فهو أول وسيلة إعلامية غير مرئية، داعبت أسماعنا بتقديمها لمعلومات وأخبار فنية وثقافية، سياسية وطبية، لطلما سحرتنا أصوات مذيعة، فالأذن تعشق قبل العين أحياناً، ولطالما رافقتنا برامج وحكايات حتى خلنا أنه يتحدث معنا ويفهمنا، فكم يحفز الراديو خيالنا ويفينه ويسافر بنا مع عوالمه الثرية والغنية، ولو استطعنا السفر عبر الزمن لعرفنا أن فكرة الراديو قد كانت حلماً قديماً، فقد بدأ الحلم في نهاية القرن التاسع عشر مع مجموعة من العلماء الرواد المتخصصين في الإرسال اللاسلكي (مثل أمبير وبل وواط وهيرتز وأوم وفولتا) إلا أن الذي أثبت إمكانية البث من الناحية العلمية كان العالم (ماركوني) الذي أطلق أول بث إذاعي يتكون من شيفرة لتغراف لاسلكي جرى بثه من محطة صقلية عبر معرض للصناعات الوطنية في وادي رافقت جهود ماركوني جهود ميدانية وعلمية من العلماء الذين ذكرناهم.

فبدأ بث الموسيقى والحديث الإذاعي عبر الترددات اللاسلكية بشكل تجريبي بين عامي ألف وتسعمئة وخمسة وألف



سليم الزكري



نشأت التلبي



يحيى الشهابي



عادل خياطة

وتسعمئة وستة، ثم تحولت تجارياً منذ عام ألف وتسعمئة وعشرين، وكان أول بث نظامي في كندا بدأ ينتشر في كل من أستراليا وإنكلترا، حيث افتتحت شركة البث البريطانية (bbc)، وانتشرت الإذاعات في باقي الدول الأوروبية واليابان والهند وبقية الدول تبعاً، وكذلك كان بث الراديو في مصر منذ عشرينيات القرن الماضي إذ كانت عبارة عن إذاعات أهلية، أما البث الحكومي فقد بدأ في منتصف الثلاثينيات بالاتفاق مع شركات أجنبية ثم عربت الإذاعة في عام ألف وتسعمئة وسبعة وأربعين.

أما عن إذاعات العريقة (إذاعة دمشق) فتعود ولادتها إلى عام ألف وتسعمئة وستة وثلاثين عبر معرض للصناعات الوطنية في مدرسة التجهيز الأول، حيث أنشئت إذاعة محلية بمراداة الأستات (نشأت التلبي).

إذاعة دمشق وبيدائها

إلا أن البداية الرسمية فكانت في الثالث من

اليوم العالمي للإذاعة.. ودعوة للحفاظ على الذائقة السمعية والثقافية

هموم الناس وملامستها جعلت إذاعة دمشق أكثر قرباً إليهم

شباط عام ألف وتسعمئة وسبعة وأربعين، إذ صرح صوت الأمير يحيى الشهابي بتلك الكلمة الساحرة (هنا دمشق).

فكانت إذاعة دمشق، التي تلت إذاعة صوت العرب من القاهرة وكانت ثانية إذاعة في الوطن العربي واستطاعت أن تتبوا الريادة في الأدب والعلم والثقافة والمنوعات والموسيقا والدراما وكان مديرها المؤسس الشاعر سليم الزكري، وبرز في إذاعة دمشق الجيل المؤسس من المذيعات والمذيعين والإعلاميات والإعلاميين، نذكر منهم عبلة الخوري عادل خياطة سامي الشمعة يحيى الشهابي خلدون المالح وهناء المحمودي، كذلك برز عدد كبير من المخرجين الإذاعيين نذكر منهم داود يعقوب وخلدون المالح وهشام شربتجي.

استطاعت إذاعة دمشق أن تكون في صدارة الإذاعات من خلال قربها من المستمعين وملامستها لهمومهم ومواكبتهم لأذواقهم ومن خلال استقطابها واكتشافها لكبار الفنانين والموسيقيين العرب والسوريين، فكبرت الإذاعة مع أصوات الكبار كصوت السيدة فيروز ووديع الصافي وملحم بركات ووليد توفيق والكثير من الكبار الذين سجلوا بأصواتهم قصص حب لا يمكن أن تنتهي مع مستمعين متذوقين اعتادت أسماعهم الجميل فقط.

مواجهة التحديات

استطاعت الإذاعة عبر أجيال عدة، وعبر تحديات سياسية واجتماعية وثقافية وقيام حروب بين أمم مختلفة أن تكون في صدارة وسائل الإعلام، فكانت ناقلاً مؤثراً وكان جمهورها يزداد نظراً لسهولة التعامل مع المذيع ونظراً لولاكبتها التطور الاجتماعي والعلمي ورغم بروز الفضائيات في تسعينيات القرن المنصرم، وذلك لتطور برامجها وخطابها الإعلامي وتطور طوائفها والقائمين عليها حتى أقيمت المسابقات المحلية والعربية والحفاظ على الذائقة السمعية العلمية والثقافية والجمالية.

برجك اليوم 02/12

لحمل

يوم قد يجعلك عصبياً أو قلقاً وقد تشعر بالحاجة للعزلة وقد يضيق صدرك من الناس فحاول أن تترك أسرارك في خزانتك الخاصة من دون أن يتوحم بها الآخرين. عاطفياً: أمور عاطفية متعبة فكن متأكدًا مما يحصل وخاصة أنك قد تقابح عندما تعلم بكنب أو احتيال قام به أحد المقربين منك ما يجعلك تصاب بخيبة أمل وهذا ما تكرهه (أي الكذب).

لثور

الأوضاع ملوثة بالوعود وأنت مزدهر عاطفياً أو مع أقرباء وأهل أو مع شريك عاطفي وربما سيبتسم لك الحب أو تصادف أشخاصاً يحملون لك السعادة والفرح.

لجوزاء

حولاك حالة من الشكوى أو عدم الرضا عنك من المسؤولين أو عائلتك أو من أهلك ولكن معظم التحديات يمكن تلافيتها بالهوء والاتزان بكلمك وتصرفاتك المحسوبة والموزونة. عاطفياً: أمور عاطفية متعبة فابتعد عن العصبية ولا تكابر على أهلك والعكس وضع الأمور وخاصة إذا شعرت أنك قد تتخلف مع الآخرين بسبب سوء تقاوم أو أزمة قلة ثقة.

لسرطان

أنت تكشف عن مشاعرك بدقة وتفرح لتعامل من حولك بطريقة جيدة وتعترف على أشخاص جدد وتباشر دورة جديدة فيها الكثير من الحوافز المشجعة وخاصة أنك تسد أغلب الثغرات. عاطفياً: أنا أنت أكثر من اللام. بسبب مشروع جديد على صعيد أمورك الشخصية.

لقرص

أنت تمتلك الجرأة والحماة وهو وقت مناسب لتقرب من تحب وتلتصق بالامتلان بسبب فرضك لإرادتك وشروطك وقبول الآخرين لأرائك ومساعدتهم لك في مشاريعك الجديدة.

لجربى

أنت بعيد عن العصبية فأنت مشوش الذهن وعصبي أكثر من اللازم وترتكب وهذا قد يجعلك تتكلم ما لا تعنيه أو تتصرف بطريقة ناهمة أو معادية لمن حولك.

لرملو

حاول أن تقي بمسؤوليتك ولا تسمح لأي من المحيطين بأن يحد من طموحاتك أو يعمرك بتيارات سلبية، فاليوم للعمل بامتياز وللمعمل الكثير والمرق ولكنك تحب العمل ولا تتضايق حتى لو كان أكثر من اللازم.

لحوت

أنت مرتاح وقد تجد علاجاً أو شفاء أو تلقي أخباراً طيبة، كلمتك مسومة ومؤثرة فالويلم يدك بلقاءات ونقاشات مهمة مفيدة ستتذكرها لوها طوي ولكن احذر الاسراف. عاطفياً: أنا أنت أكثر من اللام. بسبب مشروع جديد على صعيد أمورك الشخصية.

نجلاء قباني



أنت غير راض عن كل ما يحصل حولك ولا معك، وقد تشعر بأن محطك العملي يساهم بالتوازي مع محطك العالمي في إزعاجك أو في مضايقتك أو في تحميك مسؤوليات ما حدث أو ما يحدث. عاطفياً: أمور عاطفية متعبة فحافظ على مشاعرهم من دون مبالغة سواء أكان في الحب أم في المشاكل وتكيف مع بعض الظروف التي لا ترضيك.

أنت ستسكب أي قضية تريدها ومرحك اليوم يجذب الآخرين لك وخاصة الشريك وخاصة أنك سريع التألق وتتغير بسرعة وفق الظروف وذهنك يعمل بطريقة صحيحة.

عاطفياً: ولادة، أو خطبة أو فرح في أمور الشخصية أو العاطفية أو تفرح لإنجاز عائلي.

الأمر المالي هي حصاد عمل سابق وجهد سابق وليس بالضرورة عملاً، ولكنه بالتأكيد ثمرة لجهودك فحاول أن تطلبه أو تحافظ عليه، فانت في الأيام الأفضل للمال وتطالب بحقوك وتناقش في كل أمورك العملية والمالية. عاطفياً: أنت في أفضل حالاتك وتحاول إصلاح كل الأخطاء سواء في تواصل أسري أم في أفرار عاطفية.

اتكل على حسدك لأنه سليم وربما تفكر بتغيير طريقة حياتك أو شكك، فالويلم للطلاقة وقد تفكر بمشروع تجزئها فأنت مرتاح ومفتاحاً وربما تعاني من تغيرات أو قلة نوم.

عاطفياً: أنت تفكر في أمور عاطفية والعائلية وتذكر أننا نحتاج لكلام الحب أو الاهتمام للشريك.

استولوا على ١٣٣ طناً من الدجاج

وكالات

وجهت السلطات في كوبا تهمة السرقة لـ ٣٠ شخصاً قاموا بالاستيلاء على ١٣٣ طناً من الدجاج. واستولى اللصوص على الدواجن المخزنة في ١٦٦٠ صندوقاً من منشأة حكومية في العاصمة هافانا، واستخدموا أموال المبيعات في شراء منتجات بما في ذلك ثلاجات وأجهزة تلفزيون ومكيفات وكمبيوترات، من أجل التمويه على عملياتهم وإخفاء الأدلة. وكان من المقرر توزيع الدجاج على المواطنين الكوبيين بموجب نظام الحصص الغذائية المعمول به في الجزيرة، والذي تم تطبيقه منذ أكثر من ٦٠ عاماً بعد ثورة فيدل كاسترو، والذي يوفر الغذاء المدعوم ويشكل جزءاً لا يتجزأ من الحياة الكوبية اليومية. وقال مسؤول في شركة «كوبمار» لتوزيع المواد الغذائية الحكومية، إن الكمية المسروقة تعادل حصة شهرية من الدجاج لإقليم متوسط الحجم بمعدلات التوزيع الحالية. وكان من بين المتهمين اختصاصيو تكنولوجيا معلومات ورؤساء مناورات في الشركة، بالإضافة إلى حراس أمن وآخرين. ويمكن أن يواجه المشتبه بهم عقوبة السجن لمدة تصل إلى ٢٠ عاماً إذا ثبتت إدانتهم.

الفياغرا قد تحمي الرجال من مرض الزهايمر

وكالات

وجدت دراسة جديدة أن الفياغرا وأقراص علاج العجز الجنسي الأخرى قد تنشط الدماغ وتحد من خطر الإصابة بمرض الزهايمر بنسبة ١٨ بالمئة. ووجد الباحثون أن دواء الفياغرا يمكن أن يصل إلى الدماغ ويطلق إشارات خلوية مرتبطة بالذاكرة. وشملت الدراسة، التي نشرت في مجلة علم الأعصاب، ٢٦٩٧٢٥ رجلاً بمتوسط عمر ٥٩ عاماً، تم تشخيص إصابتهم بضعف الأداء الجنسي ولا يعانون من مشكلات في الذاكرة. وعلى مدى خمس سنوات، تم تشخيص إصابة أولئك الذين لم يتناولوا الفياغرا أو أدوية مماثلة بمرض الزهايمر بمعدل مرتفع نسبياً مقارنة مع الأشخاص الذين تناولوا أقراص علاج الضعف الجنسي. ومع الأخذ في الاعتبار عوامل الخطر الأخرى، بما في ذلك التدخين والنظام الغذائي واستهلاك الكحول، ربطت أقرص الفياغرا بانخفاض خطر الإصابة بمرض الزهايمر بنسبة ١٨ بالمئة.

تيم حسن يشوق محبيه



الوطن

شوق النجم تيم حسن محبيه لشخصيته «تاج الدين الحمال»، التي سيجسدها في مسلسل «تاج»، المقرر عرضه في موسم رمضان المقبل. ونشر صورتين وثقتا لقطات من أحداث العمل، ظهر في إحدهما واقفاً على حلبة الملاكمة عاري الصدر، بينما رفع كلتا يديه عالياً مرتدياً قفازات الملاكمة، وملامح الإصرار بادية على وجهه. أما الصورة الثانية فقد التقطت من الخلف، مستعرضة عضلاته وجسده المشوق أثناء تحيته الجماهير.

طبيبة فلسطينية تنقذ مصاباً تحت أزيز الرصاص

وكالات

هرعت مسرعة تلبية نداء الإنسانية قبل واجبها المهني بإنقاذ الأرواح، فعدت حديث مواقع التواصل الاجتماعي بساعات قليلة فقط.. إنها الطبيبة الفلسطينية، أميرة العسوي، التي ظهرت في مقطع فيديو تخلع معطفها وتسرع متحدية الرصاص «إسرائيلي» لإنقاذ شاب علق مصاباً أمام بوابة مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. وأظهر المقطع الطبيبة تركز منحنية الظهر، في ساعة متأخرة من الليل، من بوابة المجمع الداخلية نحو الخارج لإنقاذ شاب أصابه رصاص قنص «إسرائيلي»، وبقي ينزف وهو ملقى على الأرض. وأضاف شهود إن الطبيبة هرعت لإنقاذ الشاب المصاب رغم الخطر المحيط بها، بينما أشاد ناشطون بجرأة وشجاعة الطبيبة العسوي.

صاروخ في مرآب منزل

وكالات

أعلنت الشرطة الأميركية العثور على صاروخ خامل من النوع المستخدم لحمل رأس حربي نووي في مرآب منزل أحد السكان المتوفين في ولاية واشنطن. وقالت الشرطة: إن متحف القوات الجوية في دايتون بولاية أوهايو اتصل للإبلاغ عن عرض للتبرع بالقطعة الأثرية، التي قال أحد الجيران إنه تم شراؤها من بيع عقار. وقام أعضاء فرقة إبطال المفردات بفحص الجسم الصديء ووجدوا أنه صاروخ جو-جو غير موجه مصمم لحمل رأس حربي نووي.

٥ قتلى بانهباء مبنى

وكالات

تسبب انهيار مبنى في مدينة فاس بالمغرب بمقتل ٥ أشخاص وفق ما ذكرت وسائل إعلام مغربية. وانهار المبنى المكون من ثلاثة طوابق والواقع بالمدينة العتيقة بفاس، من جراء الأمطار الغزيرة والرياح القوية التي شهدتها البلاد في الساعات الأخيرة. وتتواصل جهود فرق الإنقاذ لانتشال ضحايا عالقين تحت الأنقاض وسط استنفار للسلطات المحلية في كل أحياء المدينة العتيقة بفاس.

حفل استقبال للسفارة الإيرانية بدمشق



سيلفا رزوق

تصوير: طارق السعدوني

أقامت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق أمس حفل استقبال بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية في إيران وذلك في فندق داماروز بدمشق.

وفي كلمة له أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن الثورة الإسلامية التي وقعت إلى جانب سورية في نضالها ضد الإرهاب ووقفت إلى جانبها في أوقات الشدائد وفي الأوقات الاقتصادية الصعبة، ما زالت تؤكد في كل يوم أنها ستبقى إلى جانبها مهما كانت التحديات، ويبدل اليوم الكثيرون من أبناء الجمهورية الإسلامية الإيرانية دماءهم دفاعاً عن سورية وعن حريتها واستقلالها وفي وجه الإرهاب والمؤامرات التي تعرضت لها.

من جهته لفت وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان الذي حضر الحفل في كلمة له إلى أنه وخلال لقائه الرئيس بشار الأسد أكد أن إيران وسورية في خندق واحد، لكن الرئيس الأسد قال إن البلدين أكثر من أن يكونا في خندق واحد بل إن دماء الإيرانيين والسوريين قد امتزجت واختلطت على هذه الأرض.

سفير إيران في سورية علي أكبري اعتبر أن العلاقات بين البلدين والشعبين طيبة ويمتلك كلا البلدين مصيراً مشتركاً وقد أثبتت السنوات السابقة أن الأمن الوطني لإيران وسورية مرتبطان على كل المستويات خاصة السياسية والاقتصادية.

حضر الحفل رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء والأمين العام المساعد لحزب البعث، والمستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية ووزراء الدفاع والأشغال العامة والإسكان والنقل والنفط والثروة المعدنية والتنمية الإدارية ونائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية ونائب وزير الخارجية والمغتربين ومعاون وزير الخارجية، ومحافظو دمشق وريف دمشق والقيطرة ورؤساء عدد من الاتحادات والنقابات المهنية، وعدد من أعضاء مجلس الشعب وعدد من رؤساء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدين في سورية، وعدد من كبار الضباط في الجيش العربي السوري، وممثلون عن الفصائل الفلسطينية، وعدد من مديري الإدارة في وزارة الخارجية وفعاليات اقتصادية ودينية وثقافية وإعلامية.